هدية الحسين لجنوده البواسل في عيد الجلوس الملكي

سنظل على الدوام درع الاردن وطليعة الكفاح في سبيل استرجاع الحق المغتصب

١٢ صفحة

الأقصى

١٠ فلسات

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . الحسين

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

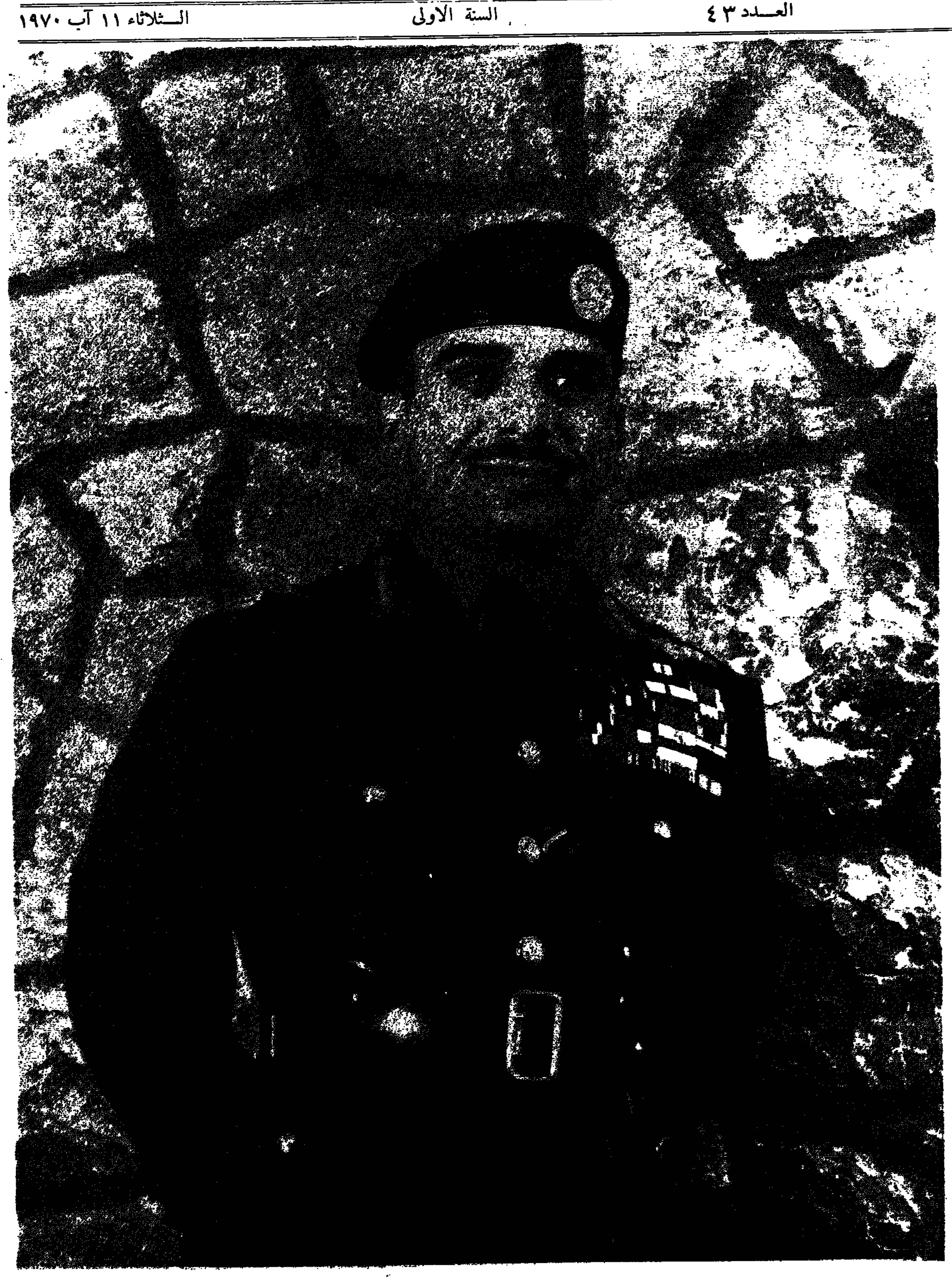
٩جمادى الآخره ١٣٩٠ هـ | العـدد ٤٣ | السنة الاولى | الـثلاثاء ١١ آب ١٩٧٠

جلالة القائد الأعلى يأمر بتعديل قانون التقاعد العسكري

التعديل الجديد يقر منح الضباط والافراد الذين لم يشملهم قانون التقاعد العسكري راتب شهر عن كل سنة خدمة

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانونين المؤقتين المعدلين لقانون خدمة الضباط وضباط الصف وافراد القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٧٠ . وكان جـلالة الملك المعظم قد وجه الرسالة الملكية التالية الى دولة رئيس الوزراء بهذا الخصوص .

البقيه على ص ٢



كلمة العدد..

نحن جنود الله جنود محمد .

جنود العروبة الاوفياء جنودك ياحسين يا حفيد النبي وقائدنا الاعلى المفدى .

نشكر الله ونحمده .

لانه اعطانا الايمان . والشجاعة والصبر وحب الجهاد والتضحيـة والشهادة في سبيل الله والحق . اعطانا الشرف والشهامة.

اعطانا الحسين .

نشكر الله ونحمده .

علمنا مكارم الاخلاق،والصدق والاخلاص له وللوطن،علمنا الوفاء لقائدنا الاعلى ولشرفنـا العسكري وجعل لنا من حفيد نبيه الحبيب قدوة النبل نقتدي به،الأب الحنون والأخ الاكبر العادل والقائد الحكيم الشجاع الحسـين .

إننا على العهد . وسنبقى على العهد ، عهد تحرير الاقصى والقدس وكل ذرة من تراب ارضنا العربية المقدسة المغتصبة .

عهد الحسـين .

وعد الحسـين .

منذ ان استلمت الراية وغرست حبك العظيم في قلوبنـا من حبك العظيم لنا، ونحن نكافح من اجـل بقاء راية الثورة العربية الكبرى التي حررت العرب عالية خفاقة كريمة عزيزة،وسنرفع راياتنا جميعـاً في رحاب المسجد الذي بارك الله حوله... المسجد الاقصى المبارك : مخضبـة بدماء الشهداء الابـرار والرجـال الاوفياء في يوم النصر، يوم نصلي معك في رحابه الطاهرة بين يـدي الله يوم يرضى عنا .

ويرضى محمد .

ونهتف معك يوم تهتف بنا .

لقد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

والله اكبر .

جلالة القائد الاعلى يأمر - تتمه -

عزيزنا دولة السيد عبدالمنعم الرفاعي رئيس الوزراء الافخم

نبعث لدولتكم بأجمل تحياتنا وأطيب تمنياتنامقرونةبتقديرناواعتزازنا وبعد .

تعلمون دولتكم بمدى اعتزازنا وبالغ تقديرنا بقواتنا المسلحة التي كانت وستظل على الدوام درع الاردن الأمين وعدة الامة العربية وطليعة الكفاح في سبيل استرجاع الحق المغتصب . وما نجهد لتوفير جميع أسباب القوة والمنعة لها وتأمين الخير والرفاه لكل منتسب لصفوفها ، بحيث يستشعر كل فرد منهم باستمرار الى الاطمئنان الكامل نحو مستقبله .

لقد وصلت الينا في الآونة الأخيرة مطالب حقة قدمت من أبناء جيشنا الباسل ، ومن ضمنها مطلب تعديل قانون التقاعد العسكري المعمول به حاليا في القوات المسلحة الاردنية ، وبعد اطلاعنا على القانون المذكور رأينا ان هناك بعض المواد الواردة فيه تستحق التعديل ، اذ أنها تنتقص من حقوق أفراد القوات المسلحة ولا تساوى والحقوق التي يتمتع بها اخوانهم المنضمين الى خدمة بلدنا في صفوف الأمن العام . وعليه فاننا نرفق طي رسالتنا لدولتكم نسخة من المواد المراد تعديلها ونسخة اخرى لمشروع قانون معدل لقانون التقاعد العسكري ، راجين دولتكم دراستها بما تستحق من عناية واهتمام . والعمل على اجراء التعديل بما يتوافق مع الحق والعدالة ، لنوفي الى هؤلاء الاخوة الذين يبذلون دماءهم وأرواحهم في سبيل وطنهم وأمتهم حقهم الكامل عند انتهاء خدماتهم او احالتهم الى التقاعد .

واننا اذ ننتظر موافاتنا بأجراءاتكم حول هذا الموضوع بما يعود بالخير على أفراد قواتنا المسلحة نسأل الله ان يوفقنا جميعا ويسدد خطانا لما يحبه ويرضاه ، مع تقديرنا ومحبتنا لدولتكم عزيزنا .

الحسين بن طلال

عمان في ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٩٠ هجرية

الموافق ٢٢ تموز سنة ١٩٧٠ ميلادية .

★ • تفضل صاحب الجلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية وشمل بعطفه السامي ضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية الذين لم يخصص لهم راتب تقاعد استناداً لقانون التقاعد العسكري رقم(٣٣) لسنة ٩٥٩ النافذ المفعول — اذ تكرم حفظه الله واصدر ارادته الملكية السامية بالموافقة على اعطاء هؤلاء الضباط والافراد مكافأة تعادل الراتب الشهري الاخير مع كافة العلاوات عن كل سنة من سنوات خدماتهم على ان لا تزيد المكافأة بمجموعها على (٥٠٠) دينار — وذلك حسبماجاء بالقانونين المعدلين المرفقين — قانون رقم (١٣) معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم (٣٥) لسنة ٩٦٦ وقانون رقم (١٢) معدل لقانون القوات المسلحة رقم (١١) لسنة ١٩٦٤ وذلك بالاضافة الى استحقاق هؤلاء الضباط والافراد من عائدات تقاعدية ومكافأة بموجب قانون التقاعد العسكري وسيعمل بموجب هذين القانونين من تاريخ ٧٠/٨/١٠ .

★ • ان هذه المكرمة الملكية السامية والهدية الثمينة التي يقدمها حسيننا القائد والرائد الى ضباط وافراد قواته المسلحة لتدل دلالة أكيدة على مدى الحب العميق الذي يكنه جلالته لهم والعمل الدائب المتواصل الذي يبذله جلالته في سبيل رفع شأن هذا الجيش ووضعه في المستوى اللائق الذي يصبو اليه جلالته.

★ • لقد جاءت هذه المكرمة الملكية السامية ونحن نحتفل بذكرى عزيزة على قلوبنا الا وهي ذكرى جلوس جلالته على عرش القلوب وتسلمه سلطاته الدستورية في هذا الوطن الغالي .

واني اذ اقدم اليكم هذه المكرمة الملكية السامية لاضرع الى الله ان يمد في عمر جلالته وان نكون دائماً عند حسن ظنه وثقته لتحقيق الآمال الكبار التي يعلقها جلالته على قواته الباسلة .

الفريق الركن

رئيس اركان القوات المسلحة الأردنية

اللواء الركن محمد خليل عبد الدايم

نحن الحسين الاول ملك المملكة الأردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة (١) من المادة ٩٤ من الدستور

وبناء على ما قرره مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٠/٨/٥

نصادق — بمقتضى المادة ٣١ من الدستور — على القانون المؤقت الآتي

ونأمر باصداره ووضعه موضع التنفيذ المؤقت واضافته الى قوانين الدولة على اساس عرضه على مجلس الامة في اول اجتماع يعقده :—

قانون مؤقت رقم (١٣) لسنة ١٩٧٠

قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية

المادة ١ — يسمى هذا القانون المؤقت (قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٧٠) ويقرأ مع القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٦ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديل كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة ٢ — تعدل المادة ٩١ من القانون الاصلي وذلك بشطب عبارة (ولو لم يستحق التقاعد) من آخر الفقرة (ب) منها.

المادة ٣ — تضاف المادة التالية الى القانون الاصلي تحت رقم ٩١ مكررة :—

المادة ٩١ مكررة :

أ — يعطى الضابط الذي تنتهي خدمته في القوات المسلحة الاردنية مكافأة تعادل جزءا من اثني عشر جزءا من راتبه الشهري الاخير مع كافة العلاوات عن كل شهر من اشهر خدمته في القوات المسلحة الاردنية على ان لا تزيد المكافأة بمجموعها على خمسمائة دينار .

ب — يشترط لدفع هذه المكافأة ان يمضي الضابط ثلاث سنوات متواصلة او اكثر في خدمة القوات المسلحة ولم يخصص له راتب تقاعدي عن هذه المدة استنادا لقانون التقاعد العسكري رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٩ وما طرأ عليه من تعديلات او اي قانون آخر يحل محله .

ج — تعطى هذه المكافأة لورثة المتوفي وفق نص الفقرة (أ) من هذه المادة وبغض النظر عن مدة خدمته بشرط ان لا يخصص لورثته راتب تقاعدي عن مدة خدمته في القوات المسلحة .

د — تعطى هذه المكافأة لكل من اصيب بعلة وخصص له راتب اعتلال دون ان يخصص له راتب تقاعدي .

هـ — يحرم الضابط من المكافأة المنصوص عنها بهذه المادة :—

١ — اذا فر من الخدمة العسكرية.

٢ — اذا ثبت عليه بحكم قضائي قطعي من محكمة اردنية مختصة انه ارتكب جريمة الخيانة العظمى او قام باعمال التجسس لحساب دولة اجنبية او اية جريمة جنائية اخرى مخلة بأمن الدولة الخارجي او الداخلي .

٣ — اذا حكم عليه بحكم قضائي قطعي من محكمة اردنية مختصة بالحبس لجريمة سرقة او اختلاس اموال الدولة او اموال المؤسسات التابعة للقوات المسلحة او لجريمة التزوير في الاوراق الرسمية وتم طرده من الخدمة لارتكابه مثل هذه الجرائم .

٤ — اذا استحق اية مكافأة وفقا لنظام استخدام الاطباء والصيادلة في القوات المسلحة.

و — لا تحسب علاوات بدل الاغتراب وكافة العلاوات التي تدفع للضابط عن خدمته خارج المملكة لغايات عطاء المكافأة المنصوص عنها في هذه المادة.

١٩٧٠/٨/٥

الحسين بن طلال

وزير الدفاع بالوكالة رئيس الوزراء

عبد المنعم الرفاعي

نحن الحسين الاول ملك المملكة الأردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة ١ من المادة ٩٤ من الدستور

وبناء على ما قرره مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٠/٨/٥

نصادق — بمقتضى المادة ٣١ من الدستور — على القانون المؤقت الآتي

ونأمر باصداره ووضعه موضع التنفيذ المؤقت واضافته الى قوانين الدولة على اساس عرضه على مجلس الامة في اول اجتماع يعقده :—

قانون مؤقت رقم (١٢) لسنة ١٩٧٠

قانون معدل لقانون القوات المسلحة الاردنية

المادة ١ — يسمى هذا القانون المؤقت (قانون معدل لقانون القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٧٠) ويقرأ مع القانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٤ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديل كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة ٢ — تضاف المادة التالية الى القانون الاصلي تحت رقم ٣٤ مكررة .

٣٤ مكررة

أ — يعطى ضابط الصف او الفرد الذي تنتهي خدمته في القوات المسلحة الاردنية مكافأة تعادل جزءاً من اثني عشر جزءا من راتبه الشهري الاخير مع كافة العلاوات عن كل شهر من اشهر خدمته في القوات المسلحة الاردنية على ان لا تزيد المكافأة بمجموعها على خمسمائة دينار .

ب — يشترط لدفع هذه المكافأة ان يمضي ضابط الصف او الفرد ثلاث سنوات متواصلة او اكثر في خدمة القوات المسلحة ولم يخصص له راتب تقاعدي عن هذه المدة استنادا لقانون التقاعد العسكري رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٩ وما طرأ عليه من تعديلات او اي قانون آخر يحل محله .

ج — تعطى هذه المكافأة لورثة المتوفي وفق نص الفقرة (أ) من هذه المادة وبغض النظر عن مدة خدمته بشرط ان لا يخصص لورثته راتب تقاعدي عن خدمته في القوات المسلحة.

د — تعطى هذه المكافأة لكل من اصيب بعلة وخصص له راتب اعتلال دون ان يخصص له راتب تقاعدي.

هـ — يحرم ضابط الصف او الفرد من المكافأة المنصوص عنها بهذه المادة .

١ — اذا فر من الخدمة العسكرية.

٢ — اذا ثبت بحكم قضائي قطعي من محكمة اردنية مختصة انه ارتكب جريمة الخيانة العظمى او قام باعمال التجسس لحساب دولة اجنبية او اية جريمة جنائية اخرى مخلة بأمن الدولة الخارجي او الداخلي .

٣ — اذا حكم عليه بحكم قضائي قطعي من محكمة اردنية مختصة بالحبس لجريمة سرقة او اختلاس اموال الدولة او اموال المؤسسات التابعة للقوات المسلحة او لجريمة التزوير في الاوراق الرسمية وتم طرده من الخدمة لارتكابه مثل هذه الجرائم .

و — لا تحسب علاوات بدل الاغتراب وكافة العلاوات التي تدفع لضابط الصف او الفرد عن خدمته خارج المملكة لغايات اعطاء المكافأة المنصوص عنها في هذه المادة .

١٩٧٠/٨/٥

الحسين بن طلال

وزير الدفاع بالوكالة رئيس الوزراء

عبد المنعم الرفاعي

الاردن يحتفل .. اليوم بعيد الجلوس الملكي

تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية اليوم بالذكرى السنوية السابعة عشر لجلوس جلالة الملك المعظم على عرش المملكة .

ويقترن الاحتفال هذا العام كالعام الذي سبقه بالجهود الجبارة التي بذلها جلالة الحسين ويواصل بذلها على كل صعيد لشرح وجهة النظر العربية واسماع صوت الحق العربي للرأي العام العالمي والدفاع عنه في المحافل الدولية منذ نكسة الخامس من حزيران ١٩٦٧ وحتى اليوم .

ولقد اولى جلالته اهتمامه الكبير لاعادة بناء الجيش العربي وتزويده باحدث الاسلحة بالاضافة الى تركيز جلالته على البناء الداخلي الذي شمل مختلف مرافق الحياة في المملكة حتى بات صمود الاردن جيشا وشعبا امام الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة مضرب الامثال . واذا كان للزمان والمكان اثرهما في تحديد نهضة اي شعب ونوعية منجزاته . فان نهضة الاردن في عهد الحسين قد تخطت بقواعد انطلاقها وشمول منجزاتها حدود الزمان والمكان . ولقد ارتكزت هذه النهضة في جذورها الى ماضي امتنا المجيد وتراثها الحضاري الفذ . ولتستمد منها الثقة الراسخة والعزيمة الفعالة ثم المقدرة على ان تصوغ تطلعات المواطن العربي اعمالا ومنجزات ، وان تترجم آمال هذا المواطن الى حقائق مجسدة يعيشها الاردن وتعيشها امتنا العربية .

بعد ربع قرن من نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد ١٥ سنة من انشاء العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وبون

وقع غروميكو وشيل بالأحرف الأولى المعاهدة السوفيتية الألمانية

وقعت روسيا والمانيا الغربية على المعاهدة السوفياتية – الالمانية بالأحرف الاولى يوم ٧ اغسطس ١٩٧٠ وكان ذلك اليوم يوما تاريخيا في حياة اوربا الحديثة .



السيدان اندريه غروميكو – الى اليمين – وفالتر شيل يوقعان المعاهده بالاحرف الاولى

موسكو – ٧ – ب – ي ب ، و ص ف : لقد وقع الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية معاهدة عدم استخدام القوة .

في ظل ثريات الكريستال المشعة ، ووسط اعمدة الرخام الضخمة ، في قاعة قصر سبيريدينوف الذي بناه القياصرة ، وحيث رسم الحلفاء استراتيجيتهم ضد هتلر ، وقع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد اندريه غروميكو ووزير خارجية المانيا الغربية السيد فالتر شيل ، بالاحرف الاولى ، وثيقة من ٤ صفحات تشكل في الواقع صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين .

وقال شيل خلال الاحتفال بالتوقيع : « لقد وضعنا امام اعيننا هدفا سياسيا عظيم الاهمية ان المعاهدة ستساعد على تخفيف التوتر وتوفر المتطلبات لبناء سلام دائم في اوروبا » .

وتلزم المعاهدة ، التي لم يذع نصها رسميا ، كلا الفريقين بنبذ استخدام القوة في كل علاقاتهما . كما تلزمهما بالتسليم بانه لا يمكن خرق حدود بولونيا والمانيا الشرقية والدول الاخرى ، التي انشئت بعد الحرب ، بالقوة .

لكن المعاهدة لن تصبح سارية المفعول ما لم يبرمها برلمانا البلدين . ويتوقع ان تلقى معارضة شديدة من الحزب الديموقراطي المسيحي في المانيا الغربية الذي يعتبرها تنازلا عن حق بون في العمل سلميا من اجل توحيد الدولتين الالمانيتين .

الا ان ناطقا باسم الوفد الالماني في موسكو قال ان شيل نجح في تنفيذ تعليمات المستشار فيلي برانت في « المساومة » ، ويعني ذلك ان شيل استطاع الحصول على تأكيد من السوفيات بانه لا يمكن اعتبار المعاهدة انها « للاختيار الالماني » في الوحدة ، ويرجح ديبلوماسيون ان يؤكد هذا الامر في رسائل متبادلة بين الفريقين

وكان الناطق الحكومي السيد روديغر فون فيخمار اعلن الاتفاق بين الجانبين في وقت متأخر من الليلة الماضية بعدما امضى شيل وغروميكو المساء معا في الفيللا التي يقطنها شيل على تلال لينين .

ولم يكشف فون فيخمار نص الوثيقة ، لكنه قال انها « ستشكل الاساس للعلاقات بين البلدين » وستجعل « السلام في اوروبا اكثر ضمانا » .

وكان شيل قد اجتمع قبل لقائه بغروميكو الى مبعوثي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واطلعهم على سير المفاوضات .

وذكر الناطق ان برانت سيقطع اجازة يقضيها حاليا في النروج ويعود الى بون ليرئس غدا اجتماعا للحكومة . وستعقد هذه اجتماعا آخر في بداية الاسبوع المقبل ، واذا ما اقرت نص الوثيقة ، فسيجري توقيعها « هذا الشهر » كما يقول فون فيخمار .

ابعد من شفاء الجروح

واوضحت مصادر مطلعة ان بنود المعاهدة تذهب الى ابعد من شفاء الجروح بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي . انها تزيل في الواقع ، العقبة الرئيسية في سبيل قيام انفراج حقيقي بين الشرق والغرب .

واكد فون فيخمار ان المعاهدة تختلف من حيث « بنائها » عن المعاهدات التي وقعتها بون مع الدول الغربية ، من دون ان يتوسع في هذه النقطة .

وكرر الناطق التشديد على ان شيل افهم غروميكو ان المعاهدة الجديدة لن تقدم حتى الى البرلمان ، ما لم تظهر المفاوضات الجارية بين الدول الاربع الكبرى حول وضع برلين الغربية تقدماً ملموساً .

وقال ديبلوماسيون المان ان شيل تلقى « اشارة » من السوفيات قبل ان يأتي الى موسكو بأنهم مستعدون لاعطاء تنازلات حول برلين ، من بينها ضمانات للغربيين بحق المرور الى المدينة المجزأة .

واعرب هؤلاء الديبلوماسيون عن ارتياحهم الى نص المعاهدة ، وعن ثقتهم في ان عدد كبيراً من النواب الالمان المعارضين سيمتنعون عن التصويت على المعاهدة ، مما يسهل ابرامها في البرلمان .

وتعتبر هذه المعاهدة جزءاً من سياسة الانفتاح العامة على الشرق التي بدأها برانت والتي ستؤدي بالتأكيد الى ازالة التوتر بين معسكر الحلف الاطلسي ومعسكر حلف فرصوفيا .

كذلك اعرب مسؤولون من الفريقين عن املهم ان يؤدي الاتفاق الى المزيد من الاتفاقيات بين البلدين في حقول الثقافة والتكنولوجيا والمبادلات العلمية .

وقد تم التوصل الى الاتفاق بعد ٣٥ ساعة من المفاوضات الصعبة ، شملت اجتماعات خاصة بين غروميكو وشيل .

ويرى المراقبون ان الاتفاق – من وجهة نظر السوفيات – سيضفي صفة شرعية على « الوضع الراهن » في اوروبا ، وخاصة بالنسبة الى منطقة الاودر – نيسه التي يقال انها وردت بالتحديد في المعاهدة . ويعتقد الكرملين ان المعاهدة ستفتح الطريق امام مؤتمر الامن الاوروبي الذي يقترحه . ويلاحظ المراقبون ان بين الدوافع التي تحمل موسكو على الليونة الجديدة ، الوضع مع الصين الشعبية .

بعد ربع قرن

وثمة نتائج كثيرة اخرى تترتب على المعاهدة . وربما كان في طليعة النتائج الفورية تسهيل انشاء علاقات طبيعية بين بون وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ، وهو أمر تسعى اليه المانيا الغربية منذ سنوات .

كذلك يرجح ان تسهل المعاهدة الوصول الى ترتيب لمسألة العلاقات بين الالمانيتين .

وجاء توقيع المعاهدة بعد ربع قرن من نهاية الحرب العالمية الثانية وتوقيع اتفاقيات بوتسدام التي كرست نهاية الرايش الهتلري ، وبعد ١٥ سنة من انشاء العلاقات الديبلوماسية بين بون وموسكو

وغادر الوزير الالماني شيل موسكو الى بون ظهر اليوم بعدما ادلى بالتصريح الآتي :

« لقد انهينا مفاوضات مطولة ومعقدة وتمكنا من الوصول الى نتيجة ترضي كلا الطرفين . والمعاهدة التي توصلنا اليها خاصة بالمستقبل وعليها ان تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الاتحاد السفياتي وجمهورية المانيا الاتحادية

وفي الوقت نفسه اننا نسعى الى تحسين العلاقات بين اوروبا الشرقية واوروبا الغربية . وقد المحنا بوضوح منذ البداية الى ان الحديث بالنسبة الينا لا يدور فقط حول تمثيل المصالح الوطنية لجمهورية المانيا الاتحادية ، ذلك بأننا نريد ان نساهم في تخفيف حدة التوتر لما فيه خير جميع شعوب اوروبا الشرقية والغربية . وهدفنا هو المساهمة في اقامة امن اكبر وتعايش مثمر متزايد بينهما . واننا نغادر موسكو ونحن نشعر بأننا وضعنا اساساً قوياً للتطور الذي نسعى اليه » .

ونسبت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية الى غروميكو قوله ان المفاوضات « انتهت الى نتائج يقدرها الجانبان بصورة ايجابية وان الحكومة السوفياتية واثقة بأن هذه النتائج تستجيب لمصالح تحسين التعاون بين بلدينا وتطويره وتوسيعه وتخدم قضية الاستمرار في تخفيف حدة التوتر في اوروبا ومصالح الامن الاوروبي » .

برانت مرتاح جدا

● في بون صرح شيل لدى وصوله بأن « نتائج مفاوضاتي في موسكو هي المحافظة على المصالح القومية للشعب الالماني ، والمساهمة في تأكيد السلام الاوروبي ، واضافة قاعدة جديدة لعلاقات المستقبل بين الجمهورية الاتحادية والاتحاد السوفياتي ، وتوفير المزيد من الامن لشعبنا »

واضاف : « ان مهمة وفدنا في موسكو قد انتهت . لقد تفاوضنا طول ١٢ يوماً مع الحكومة السوفياتية بموضوعية وصبر . والنتائج التي حققناها لم تكن ممكنة لو لم نتطرق الى كل القضايا المطروحة على اساس تنسيق وجهات نظرنا بدقة مع وجهات نظر حلفائنا الغربيين وبعد الحصول على مساندة هؤلاء » .

وقال : « ان هذه المعاهدة بين جمهورية المانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي يجب ان تكون نقطة انطلاق بناءة للتعاون بين الدول ونقطة تحول في العلاقات بين شعبينا (...) وامل ان يحرز ائتلافنا مع اوروبا الشرقية تقدماً على اساسها » .

وذكر الناطق باسم الحكومة الالمانية السيد كونراد آلرز ان « المستشار برانت مرتاح جداً الى نجاح مفاوضات موسكو . والوصول الى الاتفاق كان يتطلب شجاعة وثباتاً » .

وأعلن الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض انه لن يعلق على المعاهدة قبل قراءة نصها

ردود الفعل الاولى

● في لندن رحبت الحكومة البريطانية بتوقيع المعاهدة .

واصدرت وزارة الخارجية بياناً جاء فيه « ان هذا تطور مهم جداً في حقل تحسين العلاقات الغربية – الشرقية ويمكن اعتباره خطوة اولى على هذا الطريق الصعب ، نحو حل بعض المشاكل الرئيسية التي تجزىء اوروبا . ان الحكومة كانت على اتصال وثيق مع حكومات المانيا الاتحادية وفرنسا والولايات المتحدة طول المفاوضات ، بصفتها احدى الدول الأربع التي لها مسؤوليات خاصة عن المانيا ككل وعن برلين . وهذه المسؤوليات لا تتأثر طبعاً بالمعاهدة » .

● في فرصوفيا ابرزت جميع الصحف البولونية من دون اي تعليق خبر توقيع معاهدة موسكو .

وذكرت اوساط سياسية انها تعتبر المعاهدة خطوة ايجابية من شأنها ان تفتح الباب امام المزيد من التفاهم ، وان تسهل المفاوضات الجارية بين فرصوفيا وبون حول العلاقات بين البلدين وقضية الحدود .

● وفي باريس قال وزير الخارجية الفرنسية السيد موريس شومان ان تقدم المفاوضات السوفياتية الالمانية يشكل « خطوة في سبيل الانفراج ، وهو الامر الذي كان وسيظل امل فرنسا » .

وكانت صحيفة المانية نشرت ان فرنسا تتحفظ حيال المفاوضات .

اخي الجندي

كل واحد منا .... نحن جميعاً فداء للاقصى والقدس وكل ذرة من تراب الارض العربية المغتصبة .

نحن جميعاً لكل واحد منا . وكل واحد منا لنا جميعاً . أخوان بالله والوطن والمليك .

نحن جميعاً سننتصر وكاننا رجل واحد لاننا نعمل من أجل هدفنا يداً واحدة وقلباً واحداً والله معنا . ونحن جنود محمد .

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى « حديد مختلف ونحاس » للحلقة ٩٧٢٤ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠ من مجموع قيمة العطاء وبالعكس سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ١٩٧٠/٩/٢٧ .

رئيس لجنة العطاء

٧٠/٣٧٧

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى (عدة ولوازم متفرقة) للحلقة ٩٧٩٦ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبالعكس سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ١٩٧٠/٩/٢٩ .

رئيس لجنة العطاء

٧٠/٣٧٨

اعلان

١ • القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى المواد التالية :–

أ : ٧٥ خمسة وسبعون طن شعير .

ب : ٢٥ خمسة وعشرون طن برسيم ناشف .

٢ • على الراغبين في الاشتراك بالعطاء مراجعة رئيس لجنة الشراء المقدم الركن هاشم بشناق في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية الشؤون العامة خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات والشروط .

٣ • تقبل المناقصات لغاية الساعة ١٠٠٠ العاشرة صباح يوم ٢٢/آب/١٩٧٠ .

٧٠/٣٨٠ .

قال الفيلد مارشال مونتجمري: سلاح المشاة اقل الاسلحة مظهراً، ومع ذلك لاتستطيع أن تربح اية معركة بدونهم، والحقيقة انك لاتستطيع ان تعمل أي شيء على الاطلاق بدونهم . لاشيء على الاطلاق

نائب فئة المشاة

بقلم : اللواء معن ابو نوار



في العدد الماضي عرفت على القراء قيمة حضيرة المشاة وقائدها . وفي هذا المقال ساحاول ايضاح قيمة فئة المشاة ونائبها . وسأركز الايضاح على نائب الفئة بصورة خاصة دون ان افصل بموقف وقيمة قائد الفئة في هذه المرحلة . وذلك لان ايضاح قيمة وواجبات قائد فئة المشاة يحتاج الى مقال خاص سأعرضه في العدد القادم .

وتتألف فئة المشاة التقليدية في الغالبية العظمى من جيوش العالم من ثلاث حضائر مشاة يقودها ضابط برتبة ملازم ثاني او اول ويساعده في ادارتها وقيادتها ضابط صف برتبة نائب . وتبرز اهمية نائب الفئة في تنظيمها من الحقيقة ان قائد الفئة يكون عادة ضابطاً حديثاً تخرج من مدة قريبة من الكلية العسكرية تنقصه التجربة العملية والخبرة الحية التي يكتسبها اول ما يكتسبها من قيادة فئته ، وكذلك يقضي الضابط الحديث مدة لا يستهان بها في الدورات الاضافية التي تكمل ثقافته وقدرته العسكرية ويغيب عن فئته فترات مختلفة متفاوتة من الزمن يبقى نائب الفئة خلالها الخبرة القيادية المستمرة في الفئة حتى يحصل الضابط على التجربة والخبرة والثقافة العسكرية الاضافية الضرورية .

اول ما ينتقل الضابط الى قيادة فئة يلقي نائب الفئة وهو ضابط الصف الذي يعرف كل جندي وكل قائد حضيرة فيها . ومع ان ثقافة نائب الفئة العسكرية ثقافة محدودة الا ان خبرته طويلة وواسعة ، وتكتمل اسباب القيادة الصحيحة بثقافة الضابط العسكرية العالية وخبرة النائب الطويلة تكتمل في بادىء الامر ثم يصبح الضابط عارفاً وخبيراً بكل جندي وضابط صف عنده وتكتمل سيطرته وقيادته على فئته .

من هذه المقدمة الموجزة نلاحظ اهمية نائب الفئة لقائد فئته اولا ثم لجنود الفئة وقادة الحضائر ، فهو يمثل الخبرة والمعرفة والاستمرار في شؤون الفئة ، والمعروف ان واجب الضابط ان يكون في الامام وان يقول لفئته اتبعوني وان نائب الفئة يكون خلف الفئة ويدفعها الى الامام ويضمن عدم فقدان السيطرة عليها .

ما هي فئة المشاة ؟

اذا قيل لنا في كتيبة ما ان الفئة تتألف من ثلاثين جندياً نعرف ان تلك الكتيبة ليست محكمة التنظيم ، ولكن اذا كان الجواب ان فئة المشاة تتألف من ثلاثة حضائر عرفنا ان الكتيبة جيدة ومنظمة تنظيماً محكماً . ويعتمد تنفيذ تنظيم الفئة ومعاملتها على انها من ثلاثة حضائر على نائب الفئة وحسن ادارته وقدرته على السيطرة المطلقة على قادة الحضائر : كما تعتمد الفئة في مقدرتها على القتال اذا عرف كل جندي فيها ان قتالها هو قتال ثلاث حضائر وليس قتال ثلاثين جندياً مثلا . ومع ان نائب الفئة يجب ان يعرف معرفة جيدة كل جندي في الفئة . الا ان معاملته يجب ان لا تكون فردية الا في الحالات النادرة الظاهرة . ويجب ان يتصلى في كل شأن من شؤون الجنود الى قادة حضائرهم : وان ينفذ جميع واجباته من خلالهم ، حتى يبقوا مسيطرين على حضائرهم وحتى يعرف كل جندي ان قائده المباشر هو قائد حضيرته وليس قائد فئة او نائبها .

كثيراً ما يقع قادة الفئات ونوابها بالخطأ الخطير وينفذوا قيادتهم وسيطرتهم على الجنود مباشرة دون التقيد بتسلسل المرجع والامر ، ويجب ان لا ينسى قائد الفئة انه قائد ثلاثة حضائر . او ينسى نائب الفئة انه مسؤول عن ادارة ثلاثة حضائر ، حتى اذا قتل قائد الفئة او غاب عنها واستلم نائب الفئة قيادة الفئة ، تبقى استمرارية التنظيم المحكم وتبقى سيطرة قادة الحضائر على جنودهم نفاذة مؤثرة .

ومع ان واجب كل جندي يقتضي ان يعرف واجب كل جندي آخر في الحضيرة حتى يستطيع القيام به في اي وقت وخلال اية عملية . إلا انه لا يستطيع معرفة واجب كل رجل في الفئة . ويكفي ان يعرف اين وما هي واجبات الحضيرتين الاخريين ومتى وكيف تقوم بدورها في المعركة . وهذا ينطبق بتفصيل ادق على قادة الحضائر الذين يجب ان يكونوا عارفين واجبات الحضائر الاخرى في الفئة معرفة جيدة في كل عملية وفي كل اجراء .

من هنا نعرف ان الحضيرة كفريق تتألف من جنود ، ولكن الفئة كفريق تتألف من حضائر محكمة التنظيم ، وحتى يعتاد الجنود على ذلك ، وحتى يعتاد قادة الحضائر ونائب الفئة وقائدها على التفكير في الفئة وتنظيمها وقيامها بواجباتها كثلاثة حضائر ، يجب ان تعامل هكذا في اصدار الاوامر ، وفي اجراءات المعركة ، وفي الطعام ، والراحة ، والتدريب ، وصيانة الاسلحة ، وصرف الذخيرة والالعاب الرياضية والمباريات والدوريات وجميع الشئون الحربية والإدارية مهما كان الموقف وايتما كانت الفئة وفي اي واجب تقوم فيه ، ويعتمد نجاحها اول ما يعتمد على هذا المفهوم وتطبيقه ، مفهوم الفريق « فئة الثلاث حضائر » .

وتساعد معرفة نائب الفئة للجنود معرفة جيدة على قدرته على تخصيص الجنود للحضائر ، لتبقى كل حضيرة مكتملة القدرة : منسجمة الامكانات ، تسودها العدالة والمحبة والمودة ، مثال ذلك : لا يجوز ان يكون الجنود القصار في حضيرة ، والجنود طوال القامة في حضيرة . والجنود المستجدون في حضيرة ، والجنود المدربون في حضيرة . بل يجب ان يكون المزج نافعاً لجميع شؤون العمليات والادارة ، وكل شأن آخر حتى تبقى الفئة متقنة التنظيم متزنة الامكانات تستطيع العمل كفريق واحد من ثلاث حضائر . وواجبه في هذا المجال ان يكون مطلعاً على حال كل حضيرة وان يبقى قائد فئته مطلعاً عليها ويقدم له المشورة في التخصيص ويحصل على موافقته عليها قبل اجرائها .

نائب فئة المشاة

يجب ان لا يغيب عن التفكير السليم أن نائب الفئة هو البديل الفوري المباشر لقائد الفئة اذا قتل في المعركة ، وقد يقتل قائد الفئة في ظرف قتالي صعب . ولهذا يجب ان يكون نائب الفئة قادراً على القيادة من جميع النواحي ، سواء في قيادة حضائر الفئة الثلاثة . او في أخذ دوره في المعركة متعاوناً ومتناسقاً مع الفئات الاخرى في خطة السرية ، وهذا يتطلب منه ان يكون في مستوى قائد فئة مشاة من ناحية المقدرة على القتال بفئته والتعاون مع الاسلحة المساندة او فئات السرية الاخرى .

مقدرة نائب فئة المشاة

من هذا المنطلق يجب ان نفهم فهماً صحيحاً القدرات التي يجب ان تتوفر في نائب الفئة وهي قدرات الملازم الثاني في الميدان . إن هذا لا يعني بالطبع ان يتدرب ويتخرج من الكلية العسكرية لمستوى ضابط ولكن يجب ان يكون قد تدرج بالخبرة والمراس والتدريب على مراحل مناسبة حسب توقيت مناسب يؤمن فيه المقدرة والمراس ويعطيه الخبرة الكافية مثال ذلك : —

أ . ان يكون قد خدم كأفضل رجال الحضيرة واستخدم اسلحتها خصوصاً رشاشها الرئيسي واسلحة الفئة الاخرى .

ب . ان يكون قد امتاز كجندي اول في التدريب اللازم لهذه الرتبة وخدم كقائد مجموعة الرشاش ومساعد قائد حضيرة .

جـ . ان يكون قد اجتاز كعريف التدريب اللازم لهذه الرتبة وخدم كقائد حضيرة وتدرب تدريباً كافياً يؤهله لواجب نائب فئة .

د . ان يكون كنائب فئة قد تدرب تدريباً كافياً على هذا الواجب وجاهزاً ليصبح وكيل سرية مشاة .

ولكل جيش من الجيوش درجات ومستوى معين في التركيز على نائب الفئة وتدريبه : ولكن المبدأ العام يحتم على كتيبة المشاة أن تؤهل كل ضابط صف فيها لاستلام الواجب الاعلى قبل استلامه لتكون امكانية تعويض الخسائر لاي سبب سهله وسريعة ودون اي تأثير على استمرارية مقدرة الكتيبة على القتال باقصى طاقة ممكنة .

يتضح لنا اذا ان نائب الفئة يكتسب قدرته على قيادة الفئة في حالة فقدان قائدها لاي سبب نتيجة للمراس والخبرة والتدريب المستمر ، فهو ان لم يشترك في القتال الفعلي خلال خدمته يشترك في المناورات والتمارين والتدريب ليصبح مؤهلا لهذا الواجب وقادراً عليه حق المقدرة ، وتمر عليه خلال تلك الفترة التي تسبق تعيينه نائباً لفئة مشاة ثماني سنوات على الاقل من جندي مشاة حتى يصبح نائب فئة مشاة ، وهي فترة جيدة اذا كان اختيار ضباط الصف في تلك الوحدة .

وحتى تستطيع ادراك قيمة نائب الفئة بالنسبة لقائد الفئة من ناحية الخبرة والتجربة نذكر ان قائد الفئة يتخرج برتبة ملازم ثاني بعد سنتين من التدريب في الكلية العسكرية ويقبل على الفئة دون خبرة يوم واحد ليجد نائبه قد خدم ربما في تلك الفئة او السرية ثماني سنوات على الاقل .

توصية نائب فئة المشاة

يجب ان يكون نائب فئة المشاة المثل الاعلى لضابط الصف الممتاز حتى يكون قادراً على الحصول على احترام وتقدير رجال الفئة .

> **اخي الجندي**
>
> **• كرامة الجندي من كرامة القوات المسلحة وكرامة الوطن كله وهو يقدم حياته دفاعاً عن كرامة الامة باسرها**
>
> **• كرامة الجندي أمانة في عنقك لانك المسؤول المباشر عنه وعنها أمام الله والوطن وقائدك الأعلى .**
>
> **• كرامة الجندي أغلى وأهم ما يملك الوطن من كرامات .**
>
> **• يجب ان نحافظ جميعاً على كرامة كل جندي منا بحياتنا . عليك ان تفكر في كل كلمة او معاملة او تصرف في معاملتك للجندي شقيقك .**
>
> **• دافع عن كرامة الجندي بحياتك وعامله معاملة الاخ الشقيق باحترام فائق . وحب عظيم ورعاية كريمة ، ولكن ارشده بحكمة وحزم واصدر أمرك اليه واضحاً قوياً .... حافظ على مشاعره وعواطفه ومعنوياته ولا تنسى أن كرامته كرامتك انت وكرامة القوات المسلحة وكرامة الوطن .**

واهم من هذا وقبل هذا ، يجب ان يكون في القمة من ناحية الاخلاص للواجب والنظام والضبط والربط والولاء المؤمن العميق للوطن والقوات المسلحة وللقيادة العليا فبدون هذه الميزات الحيوية لا يكون ضابط صف ناجحاً ولا نائب فئة ناجحاً .

يقال ان في العسكري الجيد شعلة نار ونور تحترق في قلبه دائماً من شدة غيرته على المصلحة العامة لوحدته العسكرية ولوطنه .

واذا انطبق هذا القول على جميع القوات المسلحة وكل جندي وضابط صف وضابط فيها ، ينطبق على واجبين هامين بصورة خاصة ، هما واجب وكيل القوة سواء للسرية او الكتيبة ونائب الفئة . ويعنينا في هذا المقال نائب الفئة الذي لا يقبل اي خطأ او اهمال . ولا يقبل من اي احد الا اقصى ما يستطيع من جهد واخلاص في خدمة الوحدة والقوات المسلحة والوطن . لا يكفي ان يكون نائب الفئة قمة في الضبط والربط ، بل يجب ان يتأكد ان كل جندي وضابط صف في فئته متمسكاً بالضبط والربط . وان يراقب ذلك ، ويصلح بحزم كل خروج عنه . لا يكفي ان يكون شجاعاً بل يجب ان يخلق الشجاعة لرجال فئته ، وهو صمام الامان ضد الخوف وضعف المعنويات والتهاون في اداء الواجب المخلص الامين . وينطبق هذا القول على كل مجال من مجالات واجباته التي لا اشك انها معروفة لكل نائب فئة وإلا ماكان نائب فئة ومنها تنفيذ تدريب الفئة وابقائها دائماً مستعدة للقتال .

الحزم بحكمة وعقل راجح .

الشدة بدون تعسف .

الحكمة والتعقل بدون لين .

الامانة والاخلاص في اداء الواجب .

توجيه النصح والارشاد باستمرار للجنود .

العناية بهم عناية فائقة وفي كل شأن من شؤون حياتهم .

التوقع المسبق لحاجات قائد الفئة في المعركة وتحضيرها والاستعداد لاي أمر .

الحذر والانتباه والتفكير بكل موقف محتمل .

تنفيذ الاوامر المشروعة بدون تردد .

حماية الجنود من كل خطر مهما كان .

الدفاع العظيم عن الامن العسكري .

ضرب المثل الاعلى العسكري لكل أحد .

كل هذه الميزات من بعض ميزات نائب الفئة التي يجب ان تتوفر فيه ، ويجب ان يحاول غرسها في نفوس قادة حضائره ، فكما هو متوقع منه ان يستلم واجب قائد الفئة إذا فقد لاي سبب . عليه ان يتوقع من اي قائد حضيرة ان يستلم مكانه اذا فقد هو او قتل او غاب لاي سبب .

الخلاصة

لم يشتمل هذا المقال على واجبات نائب فئة المشاة التفصيلية . وهو لم يصمم لذلك . واذا كان لابد من خلاصة لما تقدم في هذا المقال فاعتقد أن وصف موقف معين يتيح للقارئ ادراك حقيقة نائب الفئة ...!

فئة تتقدم خلال الهجوم ، قائد الفئة في الإمام . يقود الفئة من موقف (اتبعوني) ويسيطر على المعركة . ويرى امام وجانبي فئته بوضوح . ولا يرى خلفه الرؤيا الكاملة ، فعدوه امامه وجهده مركز عليه .

نائب الفئة في الخلف يرى كل فئته أمامه بما في ذلك قائد الفئة الذي يقود : واجبه اذن ان يدفع الرجال الى الامام . ان يتأكد من كل صغيرة وكبيرة في الفئة . يصلح اي خطأ : يبلغ قائد الفئة عن اي موقف . يراقب وكانه عين قائد الفئة في مؤخرة رأسه . اذا سقط جندي جريحاً ، يأمر باسعافه ويحصيه : يبقى مطلعاً على قوة الفئة . اذا قلت الذخيرة أمنها.. ، اذا حدث طارئ معاكس . اتخذ اجراء فورياً له . ضمن صلاحيته او ابلغ قائد الفئة عنه .

يعرف ما يريد قائد الفئة ان يفعله بالاشارة او بمجرد ان يفكر قائد الفئة وكأنه عقله الباطن .

اذا قتل قائد الفئة . يندفع الى الامام ، يستلم واجبه . يكمل مهمته . ينفذ قصده ، لانه قادر على ذلك ، ولانه البديل الفوري له : ولانه يعرف من الخطة ، ما يعرف قائد الفئة ، ويقدر على تنفيذ دوره في المعركة . ويبلغ القيادة العليا ، فوراً عن الموقف .

لقد اثبت ضباط صف القوات المسلحة الاردنية انهم اهل لكل تقدير واعجاب باخلاصهم وايمانهم ومقدرتهم وقد اثبتوا في ساحات الشرف انهم الابطال والرجال الشجعان وسجل الشهداء يثبت ان نسبة الشهداء منهم في القمة وهذا هو الموقف المشرف لهم وحقاً انهم العامود الفقري لجسم القوات المسلحة وبدون اخلاصهم وايمانهم ومقدرتهم لا يكن النصر ... حياهم الله وبارك فيهم .

مستقبل القوات المدرعة

ترجمة وتعريب : العلاوزم أحمد سليمان

منذ عهد نابليون بونابرت كان الفرسان – وهم « الشكل القديم للدروع – يقومون بعدة واجبات من ابرزها استثمار الفوز ومنع العدو من اعادة تنظيمه ، معتمدة في ذلك على قابلية حركتها من جهة وعلى قوة الصدمة النفسية التي يصاب بها العدو من جهة اخرى . ولكن اختراع الرشاش جعل الفرسان المدججين بسيوفهم يعبرون باب التاريخ ليصبحوا مجداً من امجاد الماضي . وعانى العسكريون كثيراً » قبل ان يجدوا العنصر الذي يمكن ان يعبئ الفراغ الذي تركه الفرسان وراءهم

واعتبرت الفترة الواقعة ما بين الحربين العالميتين مرحلة تطوير لكل من الدبابة من جهة واسلوب استخدامها من جهة اخرى . فقد كان هناك اختلافات حادة في وجهات نظر القادة العسكريين في الدول المختلفة حول الشكل الذي سيكون عليه استخدام الدروع في المستقبل.فبينما اكد فريق بان الاستخدام الوحيد للدروع هو في قيامها بدور الاسناد لرجال المشاة لتمكينهم من الوصول الى اهدافهم او الاحتفاظ بها – معتمدين في ذلك على النجاح الكبير الذي حققته الملكية في بريطانيا . وحشد لهذه النواة حوالي ٤٨ دبابة متوسطة بالاضافة الى بعض الدبابات الخفيفة والوحدات المساندة من المدفعية والهندسة واللاسلكي . وقد تأثر الزائر الامريكي بما شاهده من مقدرة الانجليز على استخدام الدروع المحتشدة . واقترح على وزارة الدفاع الامريكية ان تقوم ببناء قوة مدرعة ملائمة في الجيش الامريكي قبل فوات الاوان . وقد ظهرت نواة هذه القوة المدرعة بعد ستين من الاختبار العلمي المركز ، وتجمعت في فورت يوستس المعركة . وقد قال القائد العام للجيش الامريكي بعد مراقبته لاحدى المناورات في عام ١٩٣٠– بما ان الدبابات استطاعت القيام بعملها على هذا النحو فاننا ستتمكن من اعادة الحركة الى الحرب ، وسنجدد معتقداتنا في العمل على الاجنحة والمؤخرات ،وسنجبر العدو على تجزئة قواته لحراسة خطوط تموينه ، وجسوره المهمة ، ومطاراته ، وقواعده ، مما سيكون له اثر كبير في اضعاف قواته المكلفة بالواجب الرئيسي وعند ذلك سنحصل على النتيجة الحاسمة الحديث والتنظيم المدرع الذي تحويه الجيوش المعاصرة اليوم .

ويتطلع رجال الدروع الى المستقبل بثقة كبيرة ، وبشجاعة نفسية هادئة.ذلك لان المفاهيم والعقائد التي استلهموها من معاركهم جعلت من الدرع قوة دائمة الاستعداد لدخول المعركة تحت اي ظرف من ظروفها الحركية . وسواء كان ذلك في ميدان المعركة الحالي او ميدانها في المستقبل . كفاءتها وجرأتها ستظل التشكيل المرعب الذي يقرر مصير المعركة البرية سواء كانت تلك المعركة نووية ام لا .

والدبابة ما زالت وستبقى – في العشر سنوات القادمة على الاقل – السلاح الهجومي البري المهيمن الذي يتمتع باكبر قدر من قابلية الحركة . فهي ببالاضافة الى اضطلاعها بتحطيم دروع العدو كدور اولي فانها ستكون السلاح المثالي الحاسم في تحطيم قوة العدو برمتها نظراً

الدبابة مارك ٨ الاعداد : ١١ ، التسليح : مدفعان ٦ رطل + ٥ رشاشات عيار ٣٠ ، التصفيح : من ٢٥ و – ٦٣ و انش ، السرعة القصوى : ٥ر٦ ميل / الساعة ، الوزن : ٤٣ طن

تطور الدروع منذ نابليون حتى الوقت الحاضر .

الدبابات المستخدمة لمثل هذا الغرض في الحرب العالمية الاولى – أكد فريق آخر بان حشد الدروع واستخدامها بشكل منفصل عن بقية الاسلحة يمكن ان يحقق نتائج حاسمة في حروب المستقبل واعتمدت حجتهم في ذلك على امكانية الحركة الكبيرة التي تتمتع بها الدبابات .

وقد قامت معظم فروع التخطيط في القيادات العسكرية للدول المتقدمة عام ١٩٢٠ بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى مباشرة بالحاق وحدات الدبابات بفرق المشاة وذلك تمشياً مع الرأي القائل بان دور الدبابات الرئيسي في الحروب المقبلة سيكون في معظمه تقديم الاسناد المباشر لوحدات المشاة . وقد وزعت الدبابات على اساس تخصيص سرية دبابات واحدة لكل فرقة مشاة .

(فرجينيا) اولى العناصر لما سيصبح في المستقبل القوة المدرعة .

وكان للخبرة التي اكتسبتها الجيوش الالمانية والفرنسية والانجليزية والامريكية دور كبير في اعادة تشكيل الاسلحة المختلفة والخدمات على اساس آلي .

وفي الوقت الذي كان فيه سلاح المشاة يعتبر الوحيد الذي يحوي في تنظيمه العضوي بعض الدبابات ، كانت هناك عدة اسئلة تراود العقليات العسكرية حول الشكل الذي ستكون عليه الفروع الاخرى كسلاح الخيالة مثلا . وقد بدأ الخيالة بامتلاك بعض السيارات المدرعة واخذوا يطورونها بأنفسهم مستقلين عن المشاة .

وقد التحق سلاح الفرسان بقيادة خاصة

بضربة ساحقة تقوم بها هذه الدبابات .

وهكذا تقمصت الدروع دورين جديدين : الاول تقديم الاسناد القريب للمشاة الراجلين والثاني العمل المستقل لتحقيق واجبات تتطلب عمل الدروع المحتشدة للاستفادة من امكانية حركتها وقوة نارها .

وقد تخلت المؤسسات الحربية الحديثة في الوقت الحاضر عن مركزيه تطوير الدبابات والآليات المدرعة ، واعطي هذا الواجب للاسلحة

يلاحظ وان محاولة التكيف مع العقائد التعبوية المعاصرة يتناسب طردياً مع توفر العناصر القتالية الرئيسية التي استهدفت الدول المتقدمة من ورائها اعادة تنظيم الفرق المدرعة والجيوش المدرعة تنظيماً « موضوعياً » .وقد جاء هذا المنطلق لعقائد رجال الدروع كنتيجة حتمية لا نتشار المعرفة بخصائص الدرع ومحاولة جعله ملائماً « للحروب التقليدية او النووية » .

ونحن نعلم ان النجاح في ميدان المعركة النووية يتطلب قابلية كبيرة في حركة القطاعات المقاتلة كما يتطلب المقدرة على تركيز





دبابة كريستي الاعداد : ٣ ، التسليح : مدفع ٦ رطل ، التصفيح : من ٢٥ و – ٦٣ و انش ، السرعة القصوى : ٦ ميل / الساعة ، الوزن : ٥ ر ١٣ طن

القوة الكافية في النقطة الحاسمة . ولن تتوفر هذه المتطلبات الا اذا وجد القائد الذي يتمكن من قيادة التشكيلات المتحركة بجسارة عدوانية نابعة من سعة الحيلة وخصب الخيال .

ولعل هذه الكفاءات مجسدة في القوات المدرعة فهي مجمع متناسق للقوى البشرية المتعاونة. وطالما استمرت هذه القوات في المحافظة على

لما تملكه من قوة النار وحماية الدرع فضلا عن امكانية الحركة التي تمكنها من مواصلة الحرب الحركية .

وقد صممت الدبابات الحديثة بحيث يتمكن تصفيحها من تأمين الحماية ضد تأثيرات الاسلحة النووية . ويمكن للدبابات الثقيلة اليوم ان تقطع مناطق ملوثة دون ان يتعرض طاقمها لجرعات ضارة من الاشعاعات سواء كان ذلك في الدفاع ضد هجوم نووي او في استثمار الاسناد النووي اثناء الهجوم .

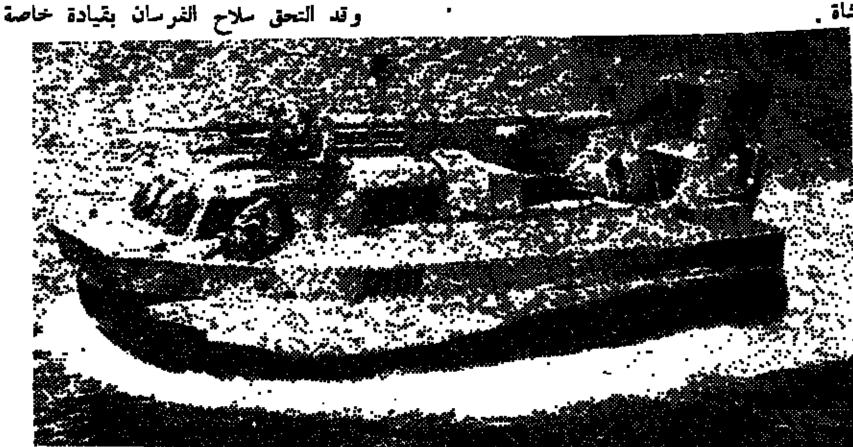
ولا يمكن معرفة الشكل الذي ستكون عليه واجبات الدروع في المستقبل دون الرجوع الى المهام الواسعة التي تناط بالجيوش الحديثة . وهي مهام تعتمد على ظروف تكنولوجية سريعة التغير نظراً للتقدم العلمي الهائل .

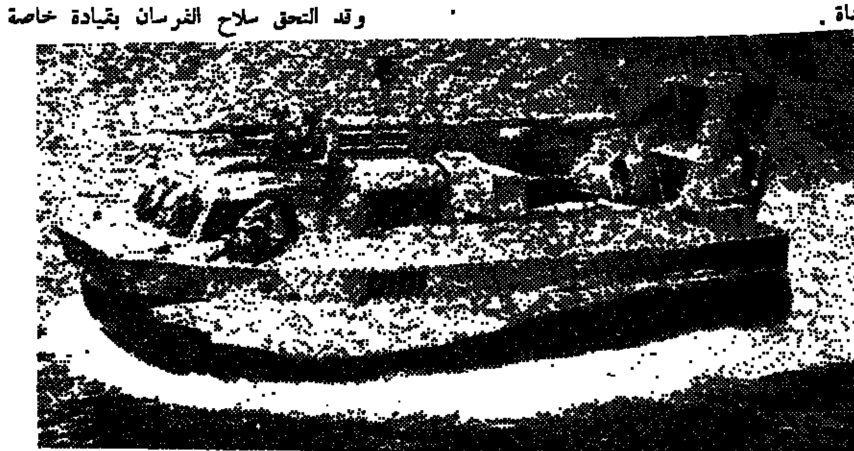
وبغض النظر ، فان الواجب الملقى على عاتق اي جيش في المستقبل لن يختلف عما هو عليه الآن.فتحطيم القوات المسلحة للعدو وقهر ارادته على القتال واحتلال المناطق الحيوية وحمايتها بالاضافة الى مواصلة العمليات بالاشتراك مع الخدمات الاخرى ومع القوات الحليفة ستكون كلها ضمن واجبات الجيوش في المستقبل .

والدور الذي ستلعبه الفرق والجيوش المدرعة في المستقبل سيكون على ارض ليست متجانسة كما هو الحال في التجانس النسبي المتوفر في البحار او في الجو . فسطح الارض عبارة عن وسط متنوع باستمرار ، وذو طبيعة معقدة بسبب اختلاف البيئة والنباتات والتضاريس الطبيعية بالاضافة الى الحواجز التي يصنعها الانسان.

وضمن هذا الوسط المعقد يجب على الجنود ان يعيشوا ويتحركوا وان يتصلوا وان يقاتلوا كمجموعات ، وقد صمد رجال الدروع لهذه

البقية على ص ٩





الآلية Air Cushion Uehicie : ACV

وكان لهذا الاجراء اثر كبير في تطور الدبابات ، اذ ان الدور الذي فرض على الدبابة يتطلب منها ان تكون آلية بطيئة الحركة وتتمتع بقوة نار كبيرة جداً ، لتتمكن من مقاومة الاسلحة التي يستخدمها مشاة العدو .

وهكذا ظهرت فجوة واضحة في العقائد العسكرية التي كانت سائدة آنذاك . اذا اصبح استخدام الدروع المحتشدة لتقديم قوة الصدمة وتشكيل عنصر المناورة والقوة التي تستثمر الفوز مفاهيم قديمة من مفاهيم الماضي .

وفي عام ١٩٢٨ جرى في بريطانيا عرض عسكري للدبابات كان له اثر كبير في خلق فكرة الدروع الحديثة ، فقد كان سكرتير سكرتير وزارة الحربية الامريكية مدعواً لحضور العرض ، وكان الانجليز في ذلك الوقت يتقدمون غيرهم من الامم في المجالات الميكانيكية والعلمية .

وكان الجيش الانجليزي قد شكل في (سهل سالبري) قوة مدرعة اعتبرت نواة الفرق المدرعة

به . ومع انه لم يجر تزويده بالدبابات التي كانت تزود بها وحدات المشاة الا ان سياراته المدرعة كانت شديدة الشبه بالدبابات التي طورتها اسلحة المشاة لاغراضها .

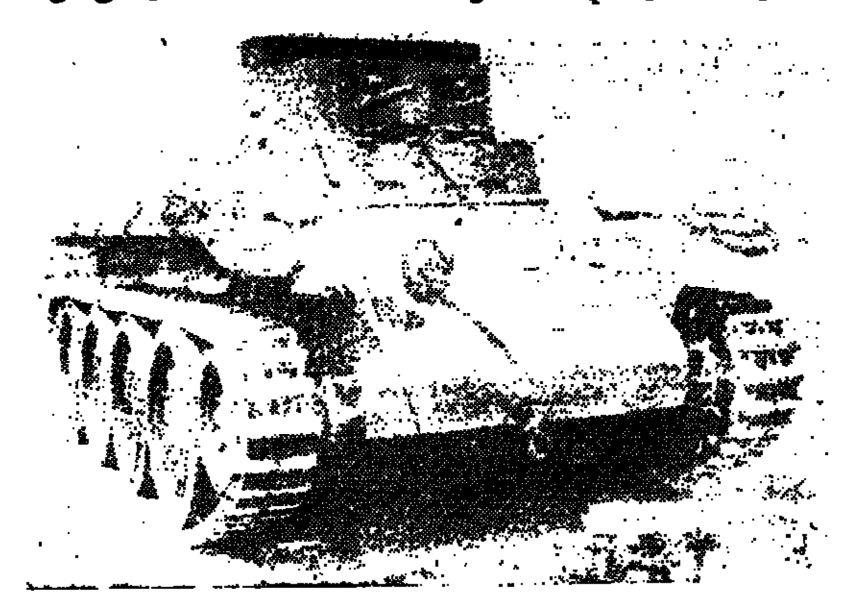
وقد حمل الفرسان الذين استبدلوا خيولهم بالسيارات المدرعة افكاراً جديدة .. واختطوا لانفسهم واجبات يعتمد تنفيذها على السرعة وقوة النار وقوة الصدمة متأثرين في ذلك بالادوار التي كانوا يقومون بها وهم على صهوات خيولهم..وقد قاموا بتطوير آلياتهم حتى اصبحت تسير بسرعة ٤٠ ميل/ الساعة. وركبوا عليها فيما بعد رشاشات ٥٠،٣٠ التي كانت اقوى الاسلحة المعروفة في ذلك الوقت – مما جعل هذه القوات قادرة على الاختراق والالتفاف الواسع لضرب مؤخرة العدو . واعطاها صفة القوات المثالية للهجمات المعاكسة، وبالاختصار فقد اضطلعت هذه القوات بالدور التاريخي الذي كانت تقوم فيه فرق خيالة نابليون واخذت على عاتقها ادوار الاسلحة الاستراتيجية التي يستخدمها قادة الميدان لحسم

والخدمات المعنية مباشرة . وهكذا طور المشاة دباباتهم لتقوم باسنادهم عن قرب وطور الخيالة دباباتهم لتقوم بواجباتهم التاريخية ولا يزال هذين السلاحين يعتبر ان افضل من يمكنه الأستفادة من مميزات الدبابة .

ونحن نلاحظ اليوم ان وحدات المشاة في الجيوش المتقدمة تقوم بتطوير الدبابات على أساس انها سلاح عضوي مساند يستفيدون من قوة ناره اكثر من استفادتهم من قابلية حركته الا ان الدروع يطورونها لتقوم بالدور الذي كان فرسان نابليون يقومون به آخذين بعين الاعتبار سرعة الحركة الضرورية للواجبات التي يمكن ان تناط بهم . فأخذوا بذلك يعودون بالتدرج الى مهام الفرسان التقليدية .

الا انهم سرعان ما اكتشفوا ان مثل هذا الواجب يتطلب منهم نوعاً من التنظيم يشتمل على كافة العناصر الضرورية في الحرب الحديثة من دبابات ومشاة ومدفعية وسلاح جو ولاسلكي بالاضافة الى العناصر الهندسية والوحدات المساندة الاخرى .

وهذا المفهوم الاتحادي للاسلحة المختلفة بني اساساً « على تقديم الاسناد للدبابات المتقدمة مما اعطى وجهاً » جديداً « لاصطلاح الدروع



الدبابة المتوسطة ت ٤ التسليح : رشاش ٥٠ + رشاشين ٣٠ ، التصفيح : من ٢٥ و – ٦٣ و انش ، السرعة القصوى : ٣٥ ميل / الساعة ، الوزن : ٥ ر ١٣ طن

الاستطلاع الجوي

اعداد : العقيد الركن محمد سعيد جمهور

ذكرت الانباء قبل بضعة اسابيع ان وسائل الدفاع الجوي العربي في الجمهورية العربية المتحدة قد اسقطت طائرة خاصة للاستطلاع الالكتروني وعليها اثني عشر ضابطاً اسرائيلياً من المتخصصين في الأستطلاع الالكتروني ، وان لدى اسرائيل خمس طائرات من هذا النوع .فماهو هذا الاستطلاع وما الفائدة منها ترى ؟

يعتبر الاستطلاع الوسيلة الرئيسية والضرورية لاحراز النصر فبقدر ما يعرف عن قوات الخصم ونواياه بقدر ما يكون السبيل الى التغلب عليه سهل التحقيق . ومهما تعددت طرق ووسائط تنفيذ الاستطلاع الا ان الاستطلاع الجوي يعتبر الطريقة الرئيسية من طرق الاستطلاع ولا تزال الجيوش في ميادين القتال تنظر باحترام الى طائرة الاستطلاع ودورها الهام كوسيلة لتنفيذ الاستطلاع . وسوف يمر بلا شك وقت طويل قبل ان يتم الاستغناء عن طائرة الاستطلاع وفي الوقت الحاضر تبرز حاجاتنا الملحة للقيام باعمال الاستطلاع من الجو اكثر من اي وقت مضى . وهذا يؤدي بالتالي الى زيادة اهمية طائرة الاستطلاع مما جعلها عرضة للتحسينات المتواصلة بالاضافة الى تزويدها باحدث ما توصل اليه العلم الحديث للحصول على المعلومات .

هذا ويعتبر الاستطلاع من الجو في وقت السلم ذو اهمية حيوية لمراقبة وتحديد تحركات العدو المحتملة التي تشكل تهديداً مباشراً او تدل على النوايا الهجومية للعدو ولهذا يعتبر هذا النوع من الاستطلاع عملا رئيسياً من اعمال المخابرات الوطنية للامة من اجل المحافظة على السلم .

اما في زمن الحرب فان الاستطلاع يصبح ضرورياً لاي قائد سواء كان في البر او في البحر وذلك من اجل جمع المعلومات المبكرة الدقيقة عن استعدادات العدو وتحركاته .

وهنالك طريقتان اساسيتان تستخدمان في زمن السلم للحصول على المعلومات عن استعدادات العدو المحتملة وهما :

١ ٠ اطلاق الاقمار الصناعية للاستطلاع ، ، تدور حول الارض وقد بلغ عددها حتى الان اكثر من ١٠٠٠ قمر صناعي وتجمع المعلومات باستمرار .

٢ ٠ ارسال طائرة تطير فوق المياه الدولية او فوق اراضي الاقطار الصديقة وذلك لجمع المعلومات حول ما يشاهدونه بالنظر من خلف الحدود.

الاقمار الصناعية

اصبح من المعروف تماماً في الوقت الحاضر عن استخدام الاقمار الصناعية في اعمال الاستطلاع من الجو وتستخدم هذه الطريقة من قبل امريكا وروسيا .

ويستخدم الروس الاقمار الصناعية من طراز كوزموس التي جهز القليل منها بمعدات للحصول على معلومات علميه ضئيلة الاهمية . اما الباقي فقد استخدمت بدون ادنى شك للتصوير واجراء اعمال اعتراض المخابرات الالكترونية . اما الامريكيون فانهم يستخدمون الاقمار الصناعية من طراز ساموس المزودة بالآت تصوير عادية وتلفزيونية وبمعدات اعتراض المخابرات الالكترونية . ولا تخفي امريكا سر استخدام مثل هذه الاقمار في تنفيذ اعمال الاستطلاع الجوي ففي عام ١٩٦٤ كشف النقاب عن وجود مركبة فضائية من طراز ساموس كانت تمر فوق الاتحاد السوفيتي اثنى عشر مرة يومياً . اما اليوم فانه بدون شك تدور اقمار صناعية اكثر بكثير حول الكرة الارضية اكثر من اي وقت مضى .

استخدام الرادار في الاستطلاع الجوي

تستخدم الطائرة عادة لتنفيذ واجبات الاستطلاع الجوي ضمن حدود الدولة نفسها وعلى طول حدود الدولة المعادية دون اختراق اجوائها ويتم ذلك اما باستخدام الات التصوير العادية او استخدام الرادار على ارتفاعات شاهقة ويصبح هذا النوع من الاستطلاع ذو اهمية بالغة في فترات توتر العلاقات بين دولتين متجاورتين حيث تجرى على الحدود تحركات للدبابات المعدات .

استطلاع البحار

وبالاضافة لمراقبة حدود الدولة المعادية فانه تبرز في نفس الاهمية ايضاً مراقبة اعالي البحار وخاصة في النقاط الحساسة .

ولو نظرنا مثلا الى الاتحاد السوفيتي لوجدنا ان منافذه البحرية نحو البحار الغربية يجب ان تمر عبر ممري (أيسلندا فاروس) و (فاروس شيت لأند) او شمال ايسلندا بين اليابسة والجليد في الشمال . واما في الجنوب فانه لا يمكنه الوصول الى البحر الابيض المتوسط الا عبر مضيق الدردنيل . ولهذا فانه من وجهة نظر حلف الاطلسي يصبح مراقبة هذه الممرات والمضائق البحرية سهلا من قبل طائرات الاستطلاع . وصعباً بالنسبة لدول حلف وارسو لمراقبة هذه البحار الشاسعة .



صاروخ جبار ينطلق نحو الفضاء ويحمل معه قمراً صناعيا جديداً ليدور حول الارض

وتستخدم بريطانيا حالياً لاغراض الاستطلاع البحري طائرة من طراز « نمرود » وهي مزودة بأجهزة رادار حديثة جداً وتبلغ سرعتها ٥٠٠ عقدة في الساعة على ارتفاعات عالية و٢٠٠ عقدة على ارتفاعات منخفضة.

واما الولايات المتحدة فانها تستخدم طائرات من نوع « لوكهيد اوريون ب٣» لاعمال مقاومة الغواصات وتنفيذ واجبات الأستطلاع البحري لمسافات طويلة.وهنالك ايضا نموذج ثالث من هذه الطائرات مزودة بأجهزة حديثة جداً واجهزة حاسبة ولوحات اظهار المعلومات وقد دخل هذا النموذج الخدمة في عام ١٩٦٩ واطلق عليه اسم اوليون ب ٤١٠/٣ .

اما زمن بقاء هذه الطائرة في الجو عند تشغيل المحركات الاربعة فهو ١٣ ساعة وعلى ارتفاع ١٥٠٠٠ قدم .

ويستخدم الفرنسيون والالمان في هذا المجال طائرات اتلانتيك المزودة بمحركين توربنين من طراز رولز رويس ويبلغ بقاء هذه الطائرة في الجو ١٨ ساعة وهي مزودة بأجهزة رادار حديثة معقدة.

ان الدور الاساسي لطائرة الاستطلاع البحري يبقى دائماً البحث عن الغواصات ،والوسيلة الرئيسية لتنفيذ ذلك هي كشف منظار الغواصة اثناء خروجها الى سطح البحر . واما الغواصات النووية في الوقت الحاضر فانها نادرا ما تشاهد فوق سطح الماء ولهذا فان كشف هذا النوع من الغواصات يحتاج الى ذكاء وبراعة ولهذا فقد استخدمت طرق عديدة لهذه الغاية منها كشف التغييرات المغناطيسية — الاشعاعات تحت الحمراء — التلفزيون ذو الضوء الخافت .

واما جهاز كشف التغيرات المغناطيسية فانه عبارة عن جهاز تحمله الطائرة يستطيع كشف اي تغيرات في الساحة المغناطيسية للمنطقة الناتجة عن وجود الغواصة .

اما بالنسبة لاسلوب استخدام الاشعاعات تحت الحمراء فانه يتركز على نظرية ارتفاع درجة حرارة الوسط المائي الذي حول الغواصة مباشرة اثناء مرورها فترفع المياه الدافئة الى سطح البحر وبذلك يمكن لجهاز الاشعاعات تحت الحمراء كشف التغير الذي طرأ على درجة حرارة الماء في المنطقة المحددة وتسجيل هذا التغير على فيلم خاص .

اما بالنسبة للتلفزيون ذو الضوء الخافت فهي وسيلة هامة وجديدة بدأت تخرج الى حيز الوجود— حيث تتكون هذه الوسيلة من دائرة تلفزيونية عادية تحتوي على الآت تصوير تلفزيونية مزودة بانبوب مضخم للصورة يضخم الضوء مليون مرة مما يمكن الة التصوير من التقاط صورها في الظروف القريبة جداً من الظلام . الا انها تعمل في الظلام الدامس ولكن الحصول على صور رائعة ومدهشة لسطح الارض والبحر يعتبر امراً طبيعياً في الظلام الذي يتخلله ضوء النجوم او ضوء القمر .

ان الصور التي تحصل عليها آلة التصوير التلفزيونية هذه تحول الى جهاز المراقبة في الطائرة ثم الى مسجل الصور المرئية وباستخدام جهاز المراقبة يتمكن الطيار من رؤية المنطقة التي يطير فوقها بشكل افضل من رؤيتها بالعين المجردة وبذلك يتمكن من تحديد الاهداف التي لها اهمية خاصة واذا تطلب الامر يمر فوقها مرة ثانية .

هذا وتختلف طائرات الاستطلاع البحري عن طائرات الاستطلاع البري بكون الاولى لديها وسائل للهجوم ايضاً ولهذا فان طاقمها يجب ان يكون قادراً على تفسير وتحليل ما تظهره المعدات والاجهزة التي في الطائره وزودت ايضاً بلوحات اظهار كاملة تبين السفن الصديقة والمعادية .

الاستطلاع البري

عند استطلاع الارض تبدو الحاجة ملحه للحصول على صورة دقيقة وواضحة للارض وبذلك يتمكن الخبراء والمحللون من تحويل هذه الصور الى معلومات سرية مفيدة . ويمكن الحصول على مثل هذه الصور بطرق عديدة واول طريقة واضحة هي التصوير الفوتوغرافي حيث يوجد هنالك اربع طرق رئيسية لوضع الات التصوير في طائرة الاستطلاع وهي :

الوضع العامودي حيث تستخدم هذه الطريقة من اجل صناعة الخرائط واعمال المسح الجوي . ثم تأتي بعد ذلك طريقة الوضع المائل وطريقة الوضع المروحي .

اما الطريقة الرابعة فهي الوضع البانورامي حيث تنزلق آلة التصوير البانورامية من جهة الى اخرى على قوس ليصل الى ١٨٠ درجة . ومن فوائد هذه الطريقة ان ليس من من الضروري ان تطير طائرة الاستطلاع بخط سير دقيق فوق المنطقة المراد تصويرها بينما يبدو ذلك ضرورياً في حالتي التصوير العامودي والمائل . فالآت التصوير البانورامية تلتقط الصور اليأ في الوقت المحدد وبالتالي في حالة الطيران المنخفض حيث تزداد سرعة الزاوية للطائرة فوق الارض ؟

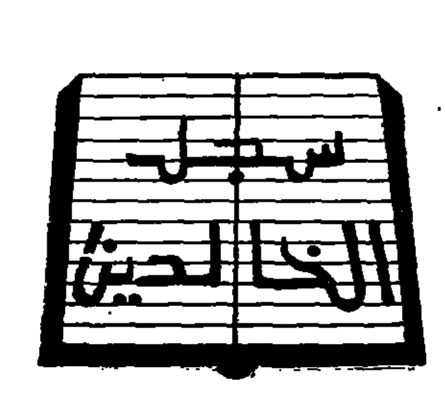
الكنس الخطي

تتعلق هذه الطريقة مباشرة بطريقة التصوير الفوتوغرافي وتنفذ هذه الطريقة اما بصرياً او بالاشعة تحت الحمراء . ويتم الكنس عادة بواسطة مرايا متحركة تعكس صور صور الارض المرتسمة على صفحاتها وتسجلها على فلم خاص نهاراً اوليلا واما بالنسبة للاشعة تحت الحمراء فانه من المعروف ان جميع الاهداف التي على الارض كالدبابات والمدافع

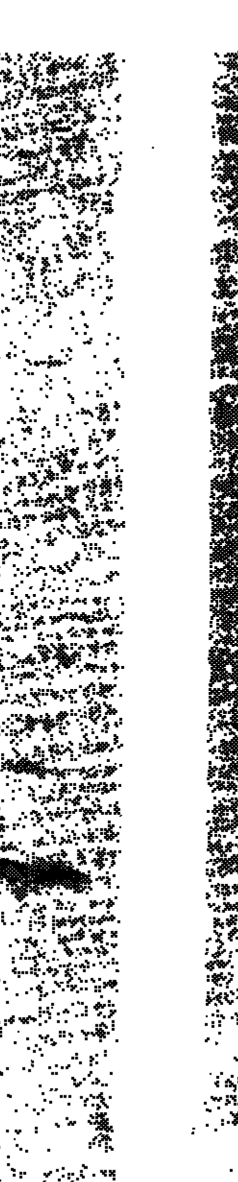
البقية على ص ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون







النائب الشهيد احمد مفلح القضاه ـ عين جنه ـ عجلون

الجندي الشهيد ابراهيم صالح الخوالده ـ الطفيله

● ولد الشهيد البطل في بلدة عـين جنة شرقي عجلون في عشيرة القضاة . وتربى في بيئة محافظة دينية . فشب يحمل المعاني السامية والصفات الحميدة التي اورثتها اياه تلك البيئة .

● التحق شهيدنا البطل بالحرس الوطني بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦. ثم انهى خدمته في هذا الحرس والتحق بالقوات المسلحة الاردنية بتاريخ ١٩٥٤/٧/٢٦ برتبة جندي ثاني مشاة .

● تزوج شهيدنا أثناء خدمته بفتاة تدعى (حمدة) فانجبت له : نوال ، وزهير ، ونضال ، وفاطمة .

● تشيد التقارير المكتومة بشهيدنا البطل حيث كان شجاعاً ، وأميناً ، ومخلصاً ومطيعاً ، صادقاً وذكياً وقديراً .

● رفع شهيدنا الى جندي اول ، ثم الى عريـف ، ثم الى نائب بسبب كفاءته وقدرته القتالية .

● استشهد بطلنا بتاريخ ٦٨/١١/١٥ أثناء قيامه بواجبـه المقدس دفاعاً عن وطنه وأمته . وكان استشهاده نتيجة لعدوان اسرائيلي .

● اسكنك الله يا شهيدنا فسيح جنانه . فقد اديت الامانـة وحملت شرف الرسالة باخلاص ، فقضيت في سبيـل امتك ووطنك . وعهداً يا أحمد ان نثأر لدمك ودمـاء الشهداء الابرار وأن نحذو حذوكم حتى الشهادة اوالنصر. ياشهيد العلى ورمز الفداء لك منـا تحيـة البـلاء

على هامش الملحمة العربية
موكب الخالدين

ابطالنا نذروا الدمــاء فداً — وأستعذبوا يوم الخلود ردى
سلكوا طريق المجد واتخذوا — شهداءهم في السبق نجم هدى
وقضوا بميدان الوغى ولهم — عزم يزيد سلاحهم مـدداً
لبسوا جلابيب النجيع وما — كاد التراب يكون ملتحـداً
حتى اتــاهم سندس عطر — فوق المناكب زينـة الشهدا

• • •

يا أم . بل يــازوج . لاتهي — لقيا الوفاء ستحتويك غــدا
للنصر رايـات وانت بـها — خفاقة واراك في السعـدا
دوسي على جثث العداة ولا — تخشي فأن الذل رهـن على
واراك ضاحكـــة فأين مضى — دمع تحدر لم يكن بـــدداً ؟

• • •

شهداء « بدر » طاب موئلهم — وتفسحوا بطيوبهم ابـدا
كان (الرسول) نمى نواديهم — ونفى البكاء عن الذي خلدا

الدكتور زكي المحاسني

● ولد الشهيد البطل في قرية ضانا / الطفيلة . في عشيرة الخوالدة حيث عرف عنها تمسكها بالشهامة والـكرم وحفاظها على الكرم العربي والتراث الاسلامي . انغرست في شهيدنا هذه الاخلاق الأبية وارتوى من مجد آبائه .

● التحق شهيدنا البطل في خدمة القوات المسلحة الاردنـية برتبة جندي بتاريخ ٦٥/٩/٣٠ إيماناً منه بأن لا كرامة لنا اذا لم يصبح كل منا جندياً مدرباً ويحمل السلاح . فالتحق شهيدنا بمركز تدريب الدروع واجتاز الدورة بنجـاح فائق .

● درس شهيدنا في مدرسة ضانا / الطفيله ، وانهى الصف السادس الابتدائي .

● تزوج الشهيد أثناء خدمته بفتاة تدعى (مرضية) .

● تشيد التقارير المكتومة بشهيدنا البطل فتصفه بالشجاعـة والطاعة والاخلاص والإقدام . فكان محبوباً بين زملائه الجنود مقداماً لا يخاف الصعوبات .

● استشهد هذا البطل أثناء قيامه بعمليات التدريب بتاريخ ٦٨/٩/٨ حيث انفجرت قنبلة روكت لاتشر ادت الى استشهاده .

● تحية والف تحية لروحك ياابراهيم . وعهداً منا اننـا سنواصل المسيرة . عهـداً منا انا سنحذو حـذوك يا شهيدنا حتى تحقق النصر او يكون شرفنا الاستشهاد .

الكهرباء والالكترون

بقلم :
الملازم هشام الانصاري

عرفنا في الحلقة الاولى ان هناك تياراً كهربائياً يمكن الحصول عليه او يمكن ايقاظه بواسطة دلك المواد ببعضها البعض . هذه الطريقة كما ذكرنا سابقاً ليست عملية ، وقد وعدت ان اعرض في هذه الحلقة بعضاً من الطرق العملية التي بواسطتهايمكن الحصول على التيارات الكهربائية بوفره تكفي حاجاتنا .

الخلية ـ المركم ـ العمود :

بعد ان عرفنا ان هناك الكترونات حرة كثيرة في بعض المواد وان هذه الالكترونات تحتاج الى ما يدفعها بعيداً عن افلاكها لكي تسري وتشكل التيار الكهربائي.بقي علينا ان نعرف الطريقة الاولى التي بواسطتها امكن دفع مثل هذه الالكترونات . هذه الطريقة هي (الخلايا الاولية او الخلايا الجافة) .من الممكن ان يكون الاسم غريباً نوعاً ما على بعضكم فلهذا البعض أقول ان الخلية الاولية هي (البطارية الصغيرة التي تشتريها من الاسواق لتشغيل الا اديو او اللوكس اليدوي) وقد سميت خطأ البطارية واصبح هذا الخطأ شائعاً . وقد يتساءل البعض لم اطلق على هذا الموضوع ثلاثة عناوين :ـ الخلية ـ المركم ـ العمود؟ فالجواب على ذلك هو ان الدول العربية الشقيقة تطلق هذه الاسماء على الخلية .

ما هي الخلية الاولية او الخلية الجافة:

ان اول من اكتشف الخلية الاولية هو العلامة الايطالي السندور فولتا الذي عاش في الفترة ما بين ١٧٤٥ـ١٨٢٧ ميلادية ، فقد أحضر محلولا حمضياً (حامض كيرتيك) وغمس به قطبين من معدنيين مختلفين هما النحاس والخارصين ، وبعد ان وصل آلة الضغط الكهربائي تبين ان هناك فرقاً بين جهد هذين القطبين يقدر بواحد فولت ، هذا الفولت الواحد كان كافياً لدفع التيار من الخارصين الى الدائرة الخارجية ثم عودة الى النحاس . تبين فيما بعد ان عيب هذه الخلية هو تراكم غاز الهيدروجين حول النحاس الذي كان يؤدي الى سرعة هبوط الضغط الكهربائي ، لذلك ادخلت تحسينات على هذه الخلية مكنتنا من الحصول على خلية جديدة أصبحت تعرف فيما بعد بخلية لاكلانشيه والتي أصبحت تتألف من وعاء من الزجاج مملوء بمحلول ملح النشادر ويحتوي على قضيب من الكربون يشكل القطب الموجب ، وقضيب من الخارصين يشكل القطب السالب ، ولتجنب تراكم غاز الهيدروجين على قضيب الكربون يوضع في اناء خزفي يحتوي على مسحوق ثاني اكسيد المنجنيز . هذه الخلية بوضعها الجديد أصبحت قادرة على اعطاء قوة دافعة كهربائية تقدر بواحد ونصف فولت ، ولكي يسهل تداول هذه الخلية أصبحت تصنع من وعاء من الخارصين يشكل القطب السالب يوضع بداخله طبقة من معجون ملح النشادر ، ويتوسط المعجون قضيب من الكربون محاطاً بثاني اكسيد المنغنيز وهذا القضيب يشكل القطب الموجب. والشكل التالي يبين مقطعاً عرضياً لخلية اولية .

اذا استعملنا اكثر من خلية واحدة يمكننا الحصول على ضغط مقداره ٣ فولت أو ٤ر٥ فولت أو ٦ أو ٩ فولت وبذا يصبح الاسم الجديد لهذه المجموعة (بطارية جافة) اي ان مجموعة من الخلايا ربطت بطريقة التوالي واصبح مجموع قوتها الدافعة مساويا لعدد الخلايا مضروبا بقوة الخلية الواحدة .

مثل هذا النوع من الخلايا عمره محدود لأن التفاعل الكيماوي يبدأ في الخلية بعد اتمام صناعتها مباشرة . كما انه لا يمكن سحب تيار كبير منه لصغر حجمه . ولكي نتمكن من الحصول على تيار كبير نسبيا اي اكثر من تيار خلية واحده فانه بالامكان ربط الخلايا بطريقة التوازي . من هنا نستنتج انه لزيادة القوة الدافعة الكهربائية تربط الخلايا على التوالي ولزيادة التيار تربط الخلاياعلى التوازي.

ربما يسأل احدكم لم لا يوجد خلايا تعطينا ٤و٥ أو ٩ فولت بدون الحاجة الى الربط على التوالي؟ والجواب على ذلك هو ان العلماء ولغاية الآن لم يتمكنوا من ايجاد عناصر ومركبات كيماوية تنتج اكثر من ١ر٥ فولت بعد تفاعلها ورخيصة الثمن في الوقت نفسه .

(في هذا الموضوع (اي موضوع الخلايا والتركيبات الكيماوية)يخضرني ملاحظة لا بد من التنويه عنها .

يدفعنا التركيب الكيماوي للخلية الاولية الى مراعاة نقطتين هامتين هما تأثير الحرارة وتأثير الرطوبة ويبدو للوهلة الاولى ان هاتان النقطتان لا تهمان المستهلك بقدر ما تهمان التاجر .

ترجع حساسية الخلايا الاولية للحرارة . حيث ان التفاعل الكيماوي تزداد سرعته في درجات الحرارة العالية عنها في درجات الحرارة المنخفضة لذلك يحسن حفظ الخلايا الاولية في ثلاجة . وان لم يكن ففي مخازن تحت الارض اما في محلات البيع فيجب وضع البطاريات على الارض . لان الارض هي أبرد جزء في المحل . وكثيراً للاسف ما نرى البطاريات معروضة في الفيترينات او موضوعة في أعلى رف في المحل، هذا الإجراء يهلك الخلية الاولية ويساعد على هبوط ضغطها .

لقد قلت في مستهل الموضوع ان التفاعل الكيماوي يبدأ في الخلية الاولية من تاريخ صنعها فلربما لم تكن هذه الحقيقة معروفة عند البعض.لذا تراهم لا يطلبون من التاجر الا بطاريات من صنع أجنبي ، ظناً منهم انها أجود صناعة واكثر قوة فلهؤلاء أقول كلا ....لاحظ الفترة الزمنية بين نقل هذه الخلايا من البلدان الاوروبية الى ان تعمل اليك في الاردن فهناك فترة لا تقل بحال من الاحوال عن ثلاث اشهر وهي كافية لان تضعف ضغط البطارية ولكن الداء المستحكم بعقولنا وهو داء اقتناء البضائع الاجنبية يعمي ابصارنا عن هذه الحقيقة . ولاحظ مرة اخرى الفترة الزمنية التي يستغرقها نقل الخلايا الاولية من مصانعنا في وسط البلد وللاسواق فهي لاتتجاوز ساعات او أيام حتى تصل اليك فهي (طازة) والتفاعل الكيماوي بداخلها بدأ منذ ساعات فقط اي انها ستعطيك قوة كهربائية لفترة اكثر . ولكن ما الذي يحدث ولم ضعفت ثقتنا في بضاعتنا المحلية التي لو شجعناها لحصلنا على فوائد كثيرة.الذي يحدث ان المصنع في بلادنا ينتج هذه الخلية تماماً كما تنتج المصانع الاوروبية خلاياها وبنفس المواصفات ان لم تكن أنظف ، فيشتريها التاجر في الوقت الذي يشتري فيه خلايا أجنبية ويضع كلا النوعين في مكان ظاهر لديه بدون ان يراعي الرطوبة والحرارة الخ .. فيأتي المستهلك (الغاوي) للبضاعة الاجنبية ويطلب منها فتترك بضائعنا لفترة اطول وتكون النتيجة ان يأتي احدهم ويطلب بضاعة محلية. وعندما يستخدمها يجدها ضعيفة فيضع الحق على المصنع ويبدأ بكيل التهم والشتائم لصناعتنا متناسياً انه هو السبب في عدم تشجيعها .

ملخص القول ان الخلايا التي تنتج في بلادنا هي أفضل من الخلايا التي تنتج في الخارج لالشيء الا لانها (طازة اكثر) ،لو استهلكناها منذ ان تتم صناعتها .

لقد شت بنا الموضوع . ولكن هذا الموضوع الذي تفرغنا اليه هو من الاهمية بمكان كذلك .

أخي القاريء لعلك مللت من القراءة ولم تصل الى شيء بعد في موضوع الكهرباء ؟ ! كلا أرجو ان لا تمل فلغاية الآن اصبحت تعرف من اين أتى التيار الكهربائي وما الذي سبب دفعه . فقد علمت في بداية هذه الحلقة ان الخلايا الاولية هي الطريقة الاولى لإنتاج القوة الدافعة الكهربائية التي تعرف بالفولت. وفي الحلقة الثالثة ان شاء الله سنعرف الطريقة الثانية لإنتاج القوة الدافعة الكهربائية .

ملخص :

١ • الخلايا الاولية هي الوسيلة الاولى العملية التي بواسطتها يمكن الحصول على الضغط الكهربائي .

٢ • الخلية الواحدة ضغطها الكهربائي ١ر٥ فولت .

٣ • مجموعة من الخلايا مربوطة على التوالي تعطينا ضغطاً مساوياً لمجموع الخلايا مضروباً في قوة الخلية الواحدة .

٤ • مجموعة من الخلايا مربوطة على التوازي تعطينا تياراً مساوياً لتيار خلية واحدة مضروباً بعدد الخلايا .

٥ • يبدأ التفاعل الكيماوي مباشرة بعد الانتهاء من صناعةالخلية .

٦ • من الافضل كثيراً استعمال الخلايا المصنوعة محلياً من استعمال الخلايا المستوردة .

٧ • يجب حفظ الخلايا في اماكن رطبة وبعيدة عن الحرارة .

٨ • من سيئات الخلية الاولية ان تيارها قليل .

٩ • تتوقف القوة الدافعة الكهربائية في الخلية على نوع المواد المستخدمة فيها .

١٠ • تتوقف كمية التيار في الخلية على حجم المواد التي استخدمت فيها .

الجيش سياج الوطن والأمن العسكري سياج الجيش

الجندي المعروف

إنه الجندي الذي يعرف وجهه الجميع . انه الجندي الذي يستيقظ الجنود ليصابحوه . انه الجندي الذي يستيقظ مع بشائر الفجر الأولى دائماً وابداً ليجهز . انه طاهي الوحدة الذي يتفقد الجنود عند تقديم كل وجبة وكأنه راع يحصي غنمه قبل المبيت وقد يستخف البعض بهذه المهنة وقد يسقطها البعض على انها من المهن التي لا ترفع من شأن صاحبها. ولكن الحقيقة ان الطاهي الجيد في الوحدة هو من مقوماتها . فمزاياه لا تتعدد وجهده وسهره لا يقفان عند حد فهو صديق الجميع وهو خادم الجميع يتوفر فيه الصبر العمل المتواصل وتتوفر فيه الامانة للمحافظة على ارزاق اخوانه . يحافظ على مطبخه وكأنه جزء منه .وفي هذا المجال خطر لي ان اذكر انه في إحدى الحفلات الرسمية التي اقيمت في مدرسة « فورت لي » في الولايات المتحدة الاميركية على شرف الجنرال وكبار شخصيات المنطقة انه بعد انتهاء وجبة العشاء تقدم ضابط برتبة عقيد ليقدم للمدعوين الضيوف الاجانب ولشد ما كانت دهشتي عندما قال « ايها السادة ويسرني ان أقدم لكم الاشخاص الذين نظموا لنا هذا الحفل الرائع والذين اعدوا لنا مفاخر الطعام . وهنا دخل الطهاة الذين وقفوا امام الجميع حيث نهض الجميع يحيونهم بالتصفيق الحاد . قد تصرف الأوسمة للذين يقاتلون وهم يستحقون ولكن الا يحق لنا ان نذكر هؤلاء الذين يهيئون لهم كل شيء . وباعتقادي انه لو تتاح الفرصة لهؤلاء لكانوا خير مثال للتضحية والقتال . ولكنا نذكر كيف ان احد الجنود من الاعداء داهم مطبخ إحدى السرايا في معارك اللطرون عام ١٩٤٨ وفاجأ الطاهي الذي هجم عليه وامسك كل منهما برقبة الآخر حتى مات الإثنان خنقاً .

فتحية لكم ايها الطهاة فأنتم الذين يعرفكم الجميع ولكن يجهلكم الجميع

الرائد : محمد سلامة العموش

قصة عالم

جالينوس ١٢٩ — ٢٠١

في احد الايام قبل ١٨٠٠ عام قدم فيلسوف فارسي الى طبيب روماني شهير واراه اصبعين في احدى يديه كانا قد فقدا المقدرة على حاسة اللمس ، وبينما كان الطبيب يفحصه ، قال المريض انه قد استعمل العلاجات التي وصفها له الاطباء الآخرون ومن ضمنها المراهم والزقات والتمائم .إبتسم الطبيب وسأله : «هل اصبت بضربة في ظهرك ؟ » فأجابه الفيلسوف «لاأظن ذلك ، ولكن مهلا ، فقبل بضعة ايام سقطت وارتطم ظهري بحجر ، ولكن ما علاقة ذلك باصابعي ؟ »

فاجاب الطبيب : ان الاصابة قد سببت التهاباً في نخاع الفقرة السابعة العنقية من عمودك الفقري حيث يبدأ العصب الذراعي ، ذلك العصب الذي يصل الى اصبعيك هذين » .

حدث ذلك عام ١٧١ وكان الطبيب كلوديوس جالينوس الذي قام بنفس التشخيص الدقيق الذي يقوم به طبيب عصري ماهر ،يعتبر كلوديوس طبيباً رومانياً ولكنه بالحقيقة ولد في برجامم على ساحل تركيا الواقع على البحر المتوسط عام ١٢٩ . كانت المدينة التي ولد فيها مملكة يونانية منذ مدة طويلة من ناحية ثقافتها ومدنيتها ، ولكن عام ١٣٤ ضمت الى الامبراطورية الرومانية ، وبهذا يمكننا القول ان جالينوس هو يوناني روماني . درس الفلسفة والطب في بلدته ثم ذهب الى ازمير والاسكندرية حيث كانت توجد مدرسة شهيرة للتشريح والجراحة ولما عاد الى برجامم في الثامنة والعشرين من عمره ، كان قد اصبح طبيباً شهيراً ، وعين طبيباً لمصارعي الاسود ولكن تلك الوظيفة كانت اقل من ان ترضي طموحه ولهذا توجهت افكاره الى روما اهم مدن العالم آنذاك .

وبعد ذلك بخمسة اعوام اي في عام ١٦١ توجه الى روما حيث بقي اربعة اعوام ثم ذهب اليها ثانية عام ١٦٩ حيث قضى بقية عمره .

كانت ممارسة الطب آنذاك لا تخضع للرقابة ولهذا جمع الكثيرون من المشعوذين اموالا طائلة وشهرة واسعة وسرعان مالاحظ جالينوس ذلك وكتب بسخرية في احد كتبه العديدة « حتى مصلحي الاحذية والصباغين والنجارين والحدادين اخذوا في إهمال اعمالهم والعمل كأطباء » .

ذاع صيت جالينوس في روما فأخذ يلقي المحاضرات واصبح صديق عظماء زمانه واكتسب ثقة الامبراطور ماركوس اوريليوس بعد ان شفاه من مرض كان الاطباء قد اخطأوا في تشخيصه . كان قانون ذلك الزمان يمنع تشريح الجسم البشري ، الا انه كان يسمح بتشريح اجسام الحيوانات . على ان جالينوس زاد كثيراً من معلوماته عن تركيب الجسم البشري وعن علم وظائف الاعضاء بعمله في معالجة المصارعين وبهذا جمع معلومات قيمة ، ومن ضمن الاشياء التي درسها إصابات الدماغ وكان اول من ميز بين الاعصاب المحركة واعصاب الاحساس ، نادى بوجود دورة الجسم وبأن الدم موجود دوماً في الشرايين ، كما انه لم ينسب المرض الى اضطراب في الامزجة كما كان يقول الاقدمون ، بل الى خلل او اذى عضوي . وكذلك اثبت بطلان عدد من التفسيرات الفلسفية غير الطبيعية للمرض واتجه الى تشخيصه علمياً .

ان اعمال جالينوس كانت ولا تزال اساسية لتاريخ الطب وقد دعاه معاصروه « ملاك الطب » ...وفي اواخر ايامه لخص تعاليمه الطبية في كتابه العظيم « فن الطب » الذي اصبح الكتاب الاساسي لطلبة الطب حتى نهاية القرن السادس عشر وبذلك يكون كلوديوس جالينوس قد شارك ابقراط في كونه من اعظم أطباء العصور القديمة .

● ● ●

رجال من التاريخ

● يسر جريدة الاقصى ان تقدم لقرائها الكرام ابتداء من العدد القادم احاديث شائقة ضمها كتاب قيم للاستاذ الفاضل علي الطنطاوي بعنوان « رجال من التاريخ » ...ولا يسع اسرة الاقصى الا ان تتقدم بشكرها الجزيل لفضيلة الشيخ الطنطاوي الذي تكرم وسمح بنشر هذه الفصول... في جريدة الاقصى .

● فأنتم على موعد مع الاسلوب الرشيق والفكرة الرائعة ، والموضوع القيم مع الاستاذ الطنطاوي في العدد القادم .

مستقبل القوات المدرعة ـ تتمه ـ

المصاعب وتعلموا كيف يتكيفون مع هذه الاختلافات ، الا أنهم لا يزالون عرضة للظواهر الطبيعية البسيطة .

وأي شخص يمعن النظر في المسرح الاستراتيجي العالمي اليوم ، يلاحظ ان الصراع يتراوح بين وضعين الاول : قلق السلام الدائم والثاني : رهبة الحرب النووية الشاملة . وتدرك الاطراف المعنية بالصراع ان مثل هذه الحرب النووية سيكون فيها فناء شامل للطرفين المتنازعين بكل ما في هذه الكلمة من معنى . ومع ذلك فان الاعتقاد يسود بان الدول النووية قد تتبنى سياسة الردع المتدرج . وقد اصبح التيار الذي يطالب باستخدام الاسلحة الذرية التعبوية في في النزاعات المحدودة كحرب فيتنام وحرب الشرق الاوسط قوياً لدرجة ان العسكريين ينتظرون ان يتم ذلك بين شهر وآخر .

وبغض النظر عن الوضع النووي في العالم فأن سلاح الدروع سيستمر في ممارسة مهامه الحركية التقليدية كالاختراق والالتفاف واستثمار الضربات النووية التعبوية او السوقية .

والفرق المدرعة الحديثة تتمتع بكفاءة عالية تمكنها من اختيار الحركة المناسبة ضد العدو فهي تستطيع اختراق العدو بسرعة — وكأن الفرقة المدرعة سيف بيد القائد — او سحقه بهجمات متعددة المحاور . وهذه القدرة الانتقائية الهامة قد تقلل كثيراً من اثر الاختلافات الجوهرية للبيئات التي يمكن مواجهتها في معارك المستقبل .

وستبقى الدروع قادرة على التكيف عملا وفكراً وفقاً لفعالية مصانع الاسلحة من جهة وفعالية الرجال من جهة اخرى . وقد اصبح لدى الدبابات اليوم المقدرة على مراقبة الاهداف الكترونياً . وقد وضعت هذه الميزة حداً للصعوبة لمواصلة القتال في ظل ظروف الرؤيا السيئة وامكن الان للقوات المدرعة ان تقوم بواجباتها ليلا نهاراً وبنفس الكفاءة .

والتعديل الذي ادخلته الجيوش المتقدمة على تشكيل الكتيبة المدرعة باضافة حظيرة فرسان الجو اليها — وهي عبارة عن عدد من طائرات الهليوكبتر — قد زاد امكانية الحركة وكفاءة الاستطلاع لكتيبة الدبابات . وأتاحت هذه التطورات للدرع فرصة تحطيم الاسطورة القائلة بأن الدبابات محدودة الفائدة بالعمليات المنفصلة.

وفي السنوات القادمة سيكون الدرع هو السلاح الحاسم في العمليات الثابتة كما هو الان في العمليات المتحركة .

ولكن ماذا وراء الدبابة؟ هل ستظل تطوير الدبابة الى ما لا نهاية ؟ .

في الحقيقة فقد وضع العسكريون بحثاً شاملا لإعداد برنامج تطويري يخلق آلية قتال حديثة لمعارك الدروع . ومن أهم الآليات التي حققت نجاحاً باهراً في فيتنام ما يدعى بـ (ACV) وهي آلية قادرة على الحركة فوق وسادة من الهواء بسرعة ٦٠ عقدة في الساعة . وتستطيع ان تسير فوق الطين او المستنقعات او الماء او الارض كما يمكنها اجتياز حواجز يصل ارتفاعها الى ستة اقدام . ولسنا بصدد دراسة هذه الآلية الا ان الجيوش المتقدمة تقوم بتطوير مماثل لآليات تشابه هذه الآلية في امكانياتها الضخمة .

وسيحدد المستقبل لهذه الآلية واجبات تتراوح بين الاسناد السوقي للدبابات الحالية وبين الحلول كلياً ونهائياً مكان الدبابة . الا ان محاولة التنبؤ بامكانيات هذه الآلية منذ الآن لا يعدو في جدواه ما كان يقال عن الطائرة في اوائل التسعينيات .

وبغض النظر عن الشكل النهائي للالية المقاتلة فان الدرع سيظل يعتمد على روح الرجال الذين يسيرون هذه الآليات ويقاتلون بها . فجندي الدروع المشبع بالروح الهجومية والمتمتع بالكفاءة والجرأة والتصميم سيظل دائماً العمود الفقري لسلاح الدروع . وسيظل هذا السلاح القوة النهائية الحاسمة في المعركة البرية .

الاستطلاع الجوي ـ تتمه ـ

والطائرات والسفن تكون اكثر حرارة من الوسط المحيط بها ولهذا فانها سوف تظهر بوضوح . والمحركات التي تعمل في المركبات المختلفة يمكن ان نرى الغازات المنبعثة منها اثناء دوران محركاتها ! .

وتعتبر طريقة الكنس الخطي بالاشعة تحت الحمراء بدون شك خطوة كبيرة في تقدم الاستطلاع الجوي منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن . ورغم ان تغطيتها لا تكون واسعة على الارتفاعات المنخفضة الا انها تبقى احسن جودة مما تنتجه الات التصوير العادية واذا تم التوصل الى تحسين تحاليلها فانها ستحل كلياً محل الات التصوير العادية في المستقبل .

الاستطلاع بالرادار :

يعتبر الرادار جهاز كشف وتحديد عالي الفعالية حيث تؤخذ المعلومات من جهاز الرادار الى فلم او شريط تسجيل يتحرك بسرعة تتناسب مع سرعة الطائرة . وبذلك يمكن الوصول على خارطة رادارية كاملة مسجلة للارض التي مرت فوقها الطائرة . الا انه لم يتم الحصول عادة على هذا الشريط الا بعد عودة الطائرة الى قاعدتها علماً بانه يمكن مشاهدة ذلك على لوحات غرفة قيادة الطائرة .

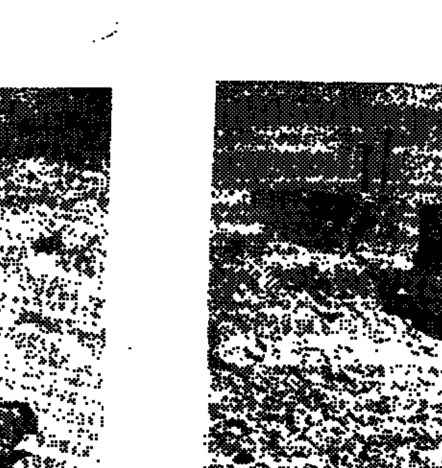
ومن الجدير بالذكر ان جميع طائرات الفانتوم الامريكية مزودة باجهزة الرادار هذه من طراز جوديير ويثبت ضمن هيكل الطائرة ومخصص للعمل على الارتفاعات المتوسطة والعالية وتظهر معالم الارض على شاشة اظهار في غرفة الطيار .

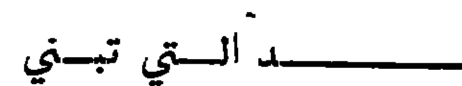
ومن هذا الاستعراض السريع للاستطلاع الجوي يتضح لنا ان مدى التطور السريع لاجهزة الاستطلاع المستخدمة في طائرات الاستطلاع ماهو الا لخدمة القائد في جمع المعلومات الضرورية بسرعة عن العدو في هذه الحرب الحديثة .

يد تبني ... ويد تحمل السلاح

« لقد اتاحت لي زيارتي هذه التفقدية الى وحدات جيشنا هذا العربي الأبي فرصة الاطلاع على ما حققناه واحرزناه من تقدم في شتى المجالات العسكرية ، وكانت زيارتي لسلاح الهندسة الملكي مدعاة للاعتزاز مما حققه هـذا السلاح ووصل اليـه من مستوى رفيع بفضل عزيمة قائده وضباطه وافراده ، وجهودهم المباركة الموصولة من اجل خدمة هذا البلد المفدى وامتنا وقضيتنا قضية الحق والعدل والمستقبل الأفضل لأمة العرب . فلقائد السلاح وضباطه وجنوده تقديري واطيب تمنياتي بـدوام التوفيق في اداء الواجب وبناء البلد ، وخدمـة العرب »

الحسين





اليـــد الـــتي تبـــني والـيـــدالـتي تحمـــل السلاح

هذا ما قاله جلالة قائدنا الاعلى عن سلاح الهندسة الملكي ، وهذا ما سجله في سجل السلاح عندما قام بزيارته وزيارة مدرسة الهندسة العسكرية إنه بخبراته الناشطـة .. بمشاريعه المنجزة ، بمواكبتـه لتطورات العـلم الحـديث ، في انطلاقته الواسعة ، بسيره المتقدم الحثيث ، على احدث الاسس العلمية القوية .. وبتهيئته الاعداد المطلوبة من الضباط وكافة الرتب الاخرى لتأمين الواجبات الملقاة على عاتقه .. إنه بكل هذا وغيره كثير .. استحق ثناء القائد الاعلى وتقديـره .

- ومفخرة أخرى من مفاخر جيشنا الأبي تتمثل في مدرسة الهندسة العسكرية ، إن جيشنا العربي يفخر باشباله .. بهؤلاء الذين انخرطوا في الصف يتحملون المشقة وشظف العيش في سبيل هدف سام تجسد في نفوسهم الغضة ، يتدربون في عزيمة لا تعرف الكلل في سبيل تحقيق هـذا الهدف الذي القت به امتهم على كواهلهم فتحملوه وهم اقدر ما يكونون على تحمله ، فاندفعوا في سبيل ذلك لا يطلبون شيئا الا التدريب والتهيئة ليوم واعد هو قريب في نواظرهم جميعاً .

ومع هؤلاء الأشبال التقى مندوب الأقصى هذا الاسبوع وعاش معهم نشاطهم وتدريبهم .. ثم التقى مع آمر المدرسة ليسجل معه الحديث التالي:

تاريخ مدرسة الهندسة العسكرية

مندوب الاقصى : هل لكم اعطاءنا فكرة عن تاريخ هذه المدرسة في جيشنا .

آمر المدرسة : ان تاريخ مدرسة الهندسة العسكرية مرتبط بالمراحل التي مرت على نشأة سلاح الهندسة الملكي وتطوره خلال العشرين سنة الماضية ، فمنذ ان تم تشكيل اول وحدة من وحدات هذا السلاح وكان هذا في الربع الاول من عام ١٩٥٢ ، ظهرت الى حيز الوجود ، اول هيئة تدريب لهندسة الميدان . اطلق عليهـا اسم (جناح التدريب) ، وهذا الجناح هـو النواة ، او حجر الاساس الذي بنيت عليـه المدرسة في اوائل سنة ١٩٥٤ .

وعند تطور سلاح الهندسة الملكي وتشكيل وحدات جديدة ، تطور هذا الجناح الى سرية تدريب ، وللضرورة الحتمية في مواصلة وتهيئة الاعداد المطلوبة مـن الضباط وكافة الرتب الاخرى لوحدات هذا السلاح التي اخذت تنمو وتتطور بسرعة فائقة ، اخذ هذا السلاح وبدون كلل ، تسري فيه روح الحماس المستمدة من روح قائدنا الاعلى جلالـة الحسين المفدى ، يبني ويعمر على اسس علمية حديثة ، ويخطو خطوات واسعة في تطوير نفسه الى ان ظهرت مدرسة الهندسة العسكرية ، بقالبها الجديد ، بدلا من سرية التدريب ، وكان ذلك اعتباراً من ١٥ جزيران سنة ١٩٥٦ وهذا اليوم هو عيد المدرسة وهذه السنة هي نفسها التي عرب فيها جلالة قائدنا الاعلى جيش الاردن الحديث .

وقد استمرت المدرسة في عملها الذي كان منحصراً بشكل عام في التدريب المهني والهندسي وبـدأت تتطـور في جمـيع مرافقهـا بفضل الجهود المثمرة القائمين عليها الى ان وصلت الى ما وصلت عليه الآن من وضـع يمكنها من القيام بواجباتها الاساسية في التدريب نحو سلاح الهندسة الملكي. وبالتالي نحو القوات المسلحة الاردنية .

لمن تعطى الاولويـة

مندوب الاقصى : هؤلاء التلاميذ كيف يتم اختيارهم ؟

آمر المدرسة : ثمة شروط معينة يتم اختيار التلميذ بموجبها وهي بالاضافة الى شروط التجنيد عامة تتطلب فيما تتطلب المستوى الثقافي الاعدادي والرغبة الكاملة والميل الواضح بالاضافة الى السن الذي ينبغي الا يقل عن ١٤ عاماً ولا يزيد عن ١٨ عاماً .هذا وعلاوة على الشروط التي سبقت فان الاولويه تعطى في الاختيار للتلاميذ الذين جاءوا من بيئة عسكرية واقصـد فيها من كانوا ابناء لاباء عسكريين او كانوا قد خدموا في هذا الحقل ، وتعـطى الاولوية كذلك لأبناء الشهداء .

مسؤوليات المدرسة ومهامها

مندوب الاقصى : ماهي مسؤوليات المدرسة ومهامها ؟

آمر المدرسة : يقع على عاتق مدرسة الهندسـة العسكرية مهام كثيرة يمكن تلخيصها بما يلي : —

أولا : التدريب التأسيسي الهندسي للضباط والرتب الاخرى في سلاح الهندسة الملكي .

ثانياً — تأهيل المهندسين الجامعيين عسكرياً.

ثالثاً — التدريب التأسيسي المهني لجميـع المهنيين في سلاح الهندسة الملكي .

رابعاً — التدريب الهندسي لمختلف مدارس الجيش .

خامساً — التدريب الفـردي للمجندين .

٣٦ اسبوعا مدة التدريب

مندوب الاقصى : ما مدة التدريب ثم مـا هي المراحل التي يمر عليها التلميذ في تدريبه ؟

آمر المدرسة : مدة التدريب ٣٦ اسبوعـاً يمر خلالها التلميذ بمراحل تدريبيه حددت كما يلي:

أ — مرحلة التدريب الفردي التأسيسي .

ب — مرحلة التدريب الهندسي التأسيسي

ج — مرحلة التدريب المهني التأسيسي .

ويتخلل هذه المراحـل دورات انعاش

بناء الجسور احدى الاعمال الهندسية التي يتدرب عليها تلاميذ مدرسة الهندسة العسكرية

وتستطيع .. الاقبولهم

مندوب الاقصى : لقد قلت في حديثك ان فئات الاعمار المقبولة في هـذا المجال محددة بالمدى ١٤—١٨ عاماً وقد شاهدت خلال جولتي بعض التلاميذ من اعمار اقل من ذلك . . فماذا تقولون ؟

آمر المدرسة : ماذا نستطيع ان نقول لمثـل هؤلاء وهم الآتون برغبة ملحة وايمان كامل وعزيمة صادقة . . اننا نقبلهم وقد اثبتوا جميعاً أنهم أهل لذلك من حيث القدرة على التعلم والتكيف تماماً كزملائهم من فئات الاعمار الاخرى .



« يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون »

« صدق الله العظيم »

يوم مع أشبال مدرسة الهندسة العسكرية

ودورات اختصاص تعقد لهذه الغاية بتنسيب من الوحدات .

مهمة مدرسة الهندسة العسكرية

مندوب الاقصى : ما هي المهن المتوفرة في مدرسة الهندسة العسكرية .

آمر المدرسة . المهن التي يعد لها تلاميذ الهندسة في هذه المدرسة متعددة وهي كما يلي :—

١ — مهنة ميكانيكي ديزل .
٢ — مهنة كهربائي خطوط .
٣ — مهنة مراقب محركات .
٤ — مهنة سائق آلات .
٥ — مهنة مواسرجي .
٦ — مهنة النجارة .
٧ — مهنة الحدادة والبرادة .
٨ — مهنة الخراطة والدهان .
٩ — مهنة لحام الكهرباء والاكسجين .
١٠ — مهنة البناء .
١١ — مهنة التدفئة المركزية .

العلاوات .. والدورات

مندوب الاقصى : بماذا يمتاز تلميذ الهندسة ؟

آمر المدرسة : يمتاز تلميذ الهندسة بعد تخريجه من هذه المدرسة بالعلاوة المهنية التي يتقاضاها والتي تتراوح بين ١ — ١٢ ديناراً ، ثم بالدورات الخارجية الكثيرة التي يوفد اليها للاستزادة في مجال الاختصاص ، هذا بالاضافة الى الفائدة العظيمة التي تعود على تلميذ الهندسة من جراء تعلمه لاحدى المهن التي تضمن لمستقبله أثناء الخدمة العسكرية وبعدها .

وسائل الايضاح

مندوب الاقصى : ماذا عن وسائل الايضاح في هذه المدرسة ؟

آمر المدرسة : استطيع القول ان وسائل الايضاح المتوفرة في هذه المدرسة لا تختلف عن وسائل الايضاح المتوفرة في اي جيش حديث ولدينا من هذه الوسائل الكثير ، واذكر منها آلات العرض السينمائي ، الطاولة الرملية ، اللوحات التدريبية النماذج المختلفة للمهمات الهندسية ، ثم التطبيقات العملية والمختبرات .

أثناء الفراغ .. فائدة وتسلية

مندوب الاقصى : ماذا وفرتم لتلميذ الهندسة في وقت فراغه من النشاطات الترفيهية؟

امر المدرسة : لقد قمنا بتهيئة بعض الوسائل المعينة على قضاء اوقات الفراغ عند التلميذ ، وقد توخينا في تهيئتها الفائدة والتسلية سواء بسواء ، ومن هذه الوسائل الافلام الترفيهية وهي تعرض باستمرار على تلاميذ المدرسة ثم هناك اوقات معيّنة يشاهد فيها تلاميذنا برامج التلفزيون . هذا بالاضافة الى توفير مكتبة للمدرسة فيها عدد كبير من الكتب يستطيع التلميذ ان يقضي بعض وقته في مطالعتها .

المدربون من خيرة الضباط وضباط الصف

مندوب الاقصى : مسؤولية التدريب مسؤولية شاقة وجسيمة وبالتالي فهي تتطلب فئة تدريب على مستوى عال من الكفاءة والقدرة . كيف يتم اختيار هؤلاء المدربين ؟

اخي الجندي

السلاح الاول لاي جيش هو الطاعة والنظام والضبط والربط وهو سر المعنويات العالية واول اسباب النصر ، ومنه ينبع التدريب الناجح واعظم الجهاد وبه يتقدم الرجال عن ايمان وصدق عزيمة نحو اهدافهم العظيمة بحزم واصرار ، هذا السلاح الاول مصدره الايمان بالله ورسوله والحق المقدس فكن مؤمناً و الله معك.

آمر المدرسة : بالنسبة لهؤلاء المدربين فان خيرة الضباط وضباط الصف يتم نقلهم الى هذه المدرسة من وحدات الجيش المختلفة.. واستطيع القول بارتياح بالغ ان مدربينا يقومون بواجباتهم على اكمل وجه علماً بأنهم يؤهلون باستمرار في دورات كثيرة للقيام بهذا الواجب.

* * *

لـدى مشاغل سلاح الهندسة الملكي القدرة على التصليح والتصنيع لتلبية طلبات جميع وحداتنا للقيام بواجباتها على اكمل وجه .

وبعد ان شكر مندوبنا آمر المدرسة انتقل الى جناح الطلاب والصاعقة والرياضة وسجل مع آمر الجناح الحديث التالي :

تلميذ الهندسه .. لائق بدنياً

مندوب الاقصى : ماذا عن نشاطات المدرسة في اعداد تلميذ الهندسة بدنياً ؟

آمر الجناح : اهتمامنا هنا في اعداد التلميذ بدنياً اهتمام بالغ وقد قمنا بوضع برامج تدريبيه على اللياقة البدنية تتخلل التدريب العسكري وجعلنا حصص التربية الرياضية اربع حصص يومياً . واعددنا مجموعة اختبارات اللياقة البدنية يخضع لها التلميذ قبل تخرجه الى الوحدات وتستمر هذه الاختبارات لمدة اربع مرات في السنة لمعالجة اي ضعف وتسجيل اي تقدم وتحفظ نتائج هذه الاختبارات عادة في اضبارة التلميذ وترافقه باستمرار اثناء تنقلاته. هذا ويعزز جناح التربية الرياضية ايضاً الهوايات الرياضية للتلاميذ عن طريق افساح كافة المجالات لهم بممارستها وقد قمنا بتوفير الوسائل التي تحقق ذلك.فتلميذنا هنا يمارس لعبة كرة القدم والعاب الكرة بأنواعها ثم العاب القوي بانواعها والسباحة والجمباز.



تلاميذ الهندسه يقومون باجتياز الموانع المائيه بقوارب خاصه

تدريب الصاعقة ضمن البرنامج العام

مندوب الاقصى : هل دخل برنامج التدريب على الصاعقة ضمن برامج التدريب المعدة لتلميذ الهندسة ؟

آمر الجناح : لقد زودت مديرية التدريب العسكري هذه المدرسة بجميع الامكانات والوسائل التي تحتاجها لإقامة جناح الصاعقة وذلك تمشياً مع رغبة جلالة القائد الاعلى ، ومنذ ان اقيم ذلك الجناح اصبح التدريب فيه من ضمن برامج التدريب المعدة لتهيئة تلميذ الهندسة. هذا بالإضافة الى اننا اصبحنا نستقبل الاعداد الكبيرة من الافراد في سائر وحدات سلاح الهندسة ونقوم بعقد دورات الصاعقة لهم .

مواضيع تدريب الصاعقه

مندوب الاقصى : ما هي المواضيع التي تدرس في دورة الصاعقة لتلميذ الهندسة ؟

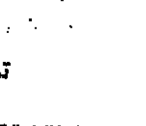
آمر الجناح : المواضيع هنا هي بعينها المواضيع التي تعطى لأفراد القوات الخاصة وهي كما يلي :

١ — التكييف البدني وتسلق الحواجز .
٢ — القتال بالايدي .
٣ — التدريب على الملاحة الصحراوية والتدريب على الخارطة .
٤ — التدريب على التعايش .
٥ — التدريب على طرق التدمير .
٦ — التعبية (الدوريات الصحراوية ، الجبلية ، المائية ، والوديان الشجرية) .
٧ — القفز من السيارات .
٨ — اجتياز الموانع المائية .
٩ — التدريب الجبلي (التسلق،والنزول).
١٠ — التدريب على مختلف الاسلحة بما فيها الاسلحة الخفيفة المستعملة من قبل العدو .
١١ — حرب العصابات .

ومرحى لابطال سلاح الهندسة الملكي ومرحى لكل اشباله الشجعان .

تلاميذ الهندسه يتدربون على قفز الحواجز في جو المعركه

يتدرب تلميذ الهندسة على القفز من السيارات وهي تسير



تلميذ الهندسه في احدى عمليات النزول الجبلي

برقية دولة رئيس الوزراء الى جلالة القائد الأعلى بمناسبة عيد الجلوس الملكي

رفع دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد جلوس جلالته .

في هذا اليوم الاغر من تاريخ بلادنا يوم نودي بجلالتكم قبل ثمانية عشر عاماً ملكاً على المملكة الاردنية الهاشمية يشرفني يا مولاي انا وزملائي السادة اعضاء مجلس الوزراء ان نتقدم الى شخصك العظيم بأصدق التهاني واخلص التمنيات مؤكدين ولاءنا واعتزازنا بأنك رمز هذا الوطن ومناط الرجاء لشعبك الوفي .

اخذ الله بيدك في دروب الخير والعزة والنصر ووفقنا لان نظل من حولك في خدمة بلادنا العزيزة وأمتنا العربية الماجدة ووطننا العربي الكبير .

رئيس الاركان بالوكالة يهنئ بعيد الجلوس الملكي

رفع عطوفة رئيس الاركان بالوكالة برقية التهنئة التالية لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والقائد الأعلى للقوات الاردنية المسلحة بمناسبة عيد الجلوس الملكي هذا نصها :

مولاي حضرة صاحب الجلالة القائد الاعلى الحسين المعظم ايده الله .

انه ليشرفني ويسعدني يا مولاي ان انتهز مناسبة تسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية لارفع الى مقامكم السامي باسمي واسم كل جندي وضابط في قواتكم المسلحة الابية بتهانينا القلبية وتمنياتنا الطيبة مقرونة باعظم آيات المحبة والوفاء داعين الله العلي القدير ان يحقق على يديكم الازدهار والامن والاستقرار لامتنا والنصر لقواتنا انه نعم المولى ونعم النصير والله يحفظكم مولاي المعظم .

اللواء الركن
رئيس اركان القوات المسلحة الأردنية
بالوكالة
محمد خليل عبد الدايم

شبابنا الصامد في الضفة الغربية يكرم شهداءنا المجهولين رغم تعسف العدو

اعتقلت سلطات العدو الإسرائيلية بتاريخ ١٩٧٠/٧/٢٧ ثلاثة شبان من مدينة نابلس بتهمة وضع اكاليل من الزهور على ضريح احد شهداء اللواء المدرع /٤٠ الذي كان يقود دبابة يوم ١٩٦٧/٦/٧ في ضواحي مدينة نابلس . حيث اشتبك مع رتل من دبابات العدو في آخر معركة دبابات خاضتها وحدات اللواء .

وبقي الشهيد الذي لم يعرف اسمه بعد وبقي جندياً مجهولا يقاتل قتالا مريراً بدبابته حتى نفذت ذخيرة الدبابة الامر الذي جعله يخرج منها ويفجرها ثم يقاتل العدو بسلاحه الشخصي حتى استشهد وهو يصيح ويشدو بأعلى صوته الله اكبرالله اكبر

وقد اعتاد هؤلاء الشبان ان يذهبوا في كل مناسبة دينية كانت او قومية حاملين اكاليل الزهور العطرة لوضعها على ضريح بطل من ابطال هذا الجيش الباسل واعترافاً من اخواننا في الضفة الغربية بهذه البطولة الامر الذي اثار سخط قوات الاحتلال التي حاولت عبثاً طمس بطولاتنا وقدراتنا فاعتقلت الشبان ولم تفرج عنهم الا بالكفالة مقابل عدم قيام الشبان بهذا العمل مستقبلا .

من اسبوع الى اسبوع

بقلم يوسف ابو ليل

الذين كانوا يحبون الملك بحماس شديد في فرنسا — اتهموا بأنهم ملكيون اكثر من الملك . والذين يحبون الملك في الاردن . لا يمكن ان يتهموا بشيء — الا انهم اردنيون مرتين بحجة ان الذي يحب الاردن . يخلص للملك . وان الذي يحب الملك ، يخلص للاردن .

فالعلاقة بين الاثنين — كالعلاقة القائمة بين الحقيقة ورمزها

أما الحقيقة الاساسية هنا . فهي تراب هذا البلد ، وهي هواؤه . وشمسه . وحجارته . وحتى صحراوه ورماله .

واما الرمز هنا . فهو العنوان . وهو الصورة الذي يختصر بكلمة كل ما يعني الاردن .

يقول المهندسون ، ان في البيوت القديمة التي تقوم على القناطر ، حجر أساسي ، يربط جميع حجارة القناطر ، يجمعها ، ويعطيها معنى الترابط والتلاحم والقوة . وفي قناطر الأردن الحسين — الرمز والقوة الجامعة .

والحقيقة ان العلاقة القائمة بين الاردن كبلد — والحسين كرمز — انما هي العلاقة القائمة فعلا بين الحسين والاردن

فماذا يعني الحسين بالنسبة للاردن ؟ وما هي العلاقة التي تربط بين هذا الانسان وبلده ؟ وفي اعتقادنا ان هذه العلاقة تقوم على عدة زوايا .

العلاقة الأولى — هي علاقة الانسان الباني ، والعامل المندفع . فالبناء والعمل ، والخدمة كانت كلها شعاراً لحياة الحسين ونضاله في سبيل الاردن . « فلنبن هذا البلد ، ولنخدم هذه الامة » كان الشعار الذي انفجر من اعماق قلب الحسين . لهدف الخدمة ، والبناء . والذين يعرفون هذا البلد ، باعتباره بلدهم ، لا بد وانهم صادفوا في طريق حياتهم ، مدرسة ، او مصنعاً ، او ضاحية ، او طريقاً ، او الخ ... ولا بد انهم قرأوا اسم الحسين في كل تلك ، او على الاقل لاحظوا لمسة من لمساته الحادبة في العديد العديد من كل ما تم بناؤه في هذا البلد .

العلاقة الثانية الملاحظة . هي علاقة الانسان الذي يحب عمله . وكلنا يعرف ان العرش . لم يكن بالنسبة للحسين ، مجرد وظيفة ، يقوم بها الانسان كالآلة . بدون إحساس او عاطفة . بل ان تعامل الحسين ، في كافة الظروف والتطورات في تاريخ هذا البلد — وما اكثرها وما اخطرها !! — كان تعامل الانسان الذي يحب بناءه وعمله ، يحدب عليه . ويرعاه حتى ينمو ويكبر ويصير ...والذين يعرفون الحسين عن كثب . يعرفون تماماً انه اولا (علاقة الحب) القائمة بين الرأس والجسد . لما تحول إنسان ما تحدياً (إنساننا) في سبيل الاردن !

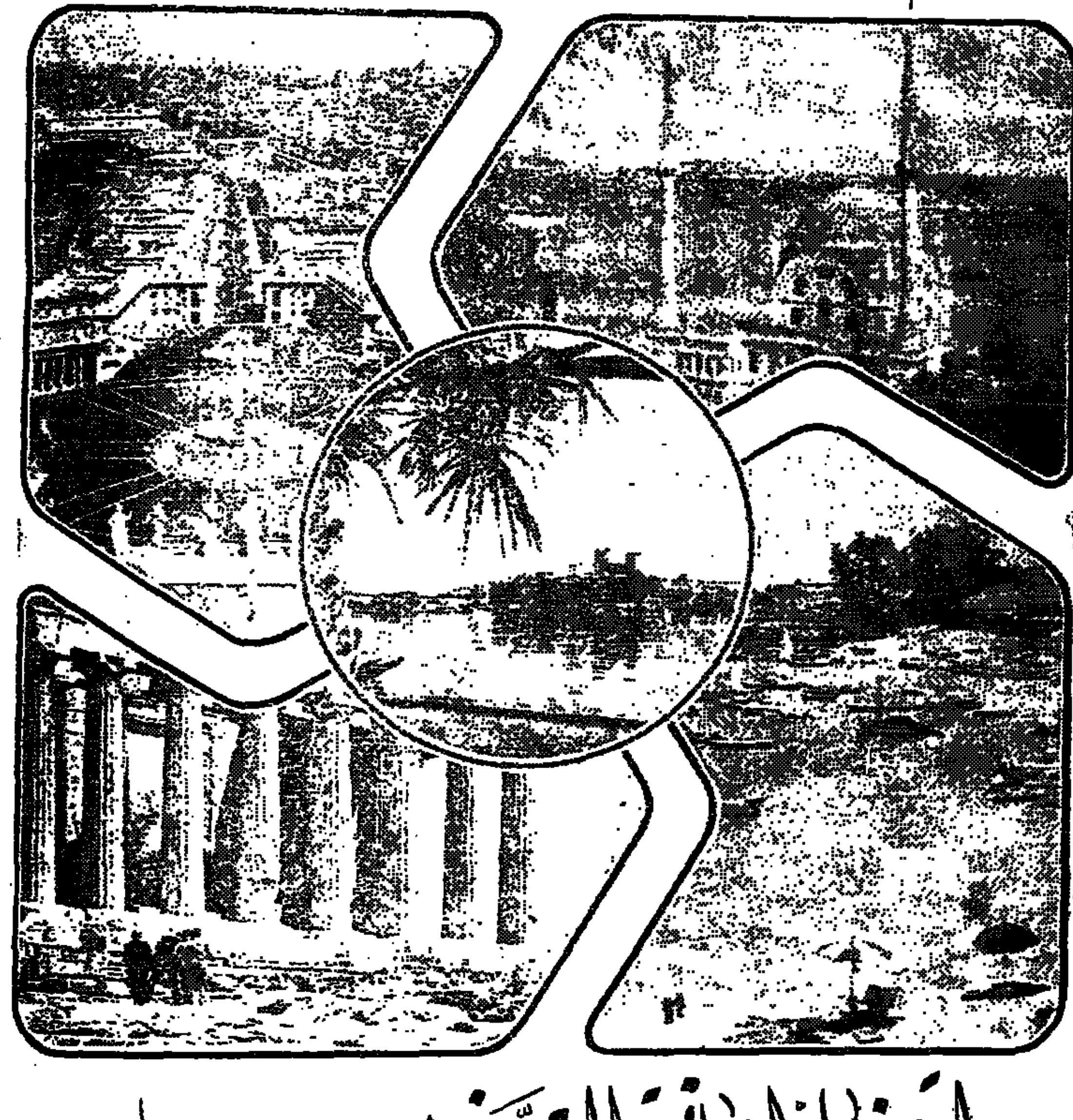
والعلاقة الثالثة بين الملك والأردن ان الحسين مؤمن بأنه يؤدي رسالة .

وفي رحلة العمر — سبعة عشر عاماً — التي قطعناها مع الحسين . لا بد وأننا أدركنا ان خط سير الاردن في التاريخ هو نفس خط سير الحسين . بحيث اصبح الخطان درباً واحداً . تسير عليه القافلة . شاءت ام أبت . نحو هدفها الواحد . ومن هنا ، يمكن ان نفهم على حقيقتها كلمات الحسين . عندما كان يردد ان الاردن هو قدر الحسين . وانما يسير الاثنان في درب واحد ، ونحو هدف واحد . هكذا شاءت الاقدار . وهكذا شاء التاريخ لهذا الخادم الكبير ! وهكذا شاء قلبه الكبير ان يرتبط بهذا البلد . لان رسالته الخالدة ، رسالة التاريخ والدم والاجداد ، ارادت له ، منذ القدم ، ان يوجد في هذا البلد . ان يخدمه ، ان يبنيه ، وان يرفع من بنائه . انه قدر الحسين ، ان يسمع نداء التاريخ ، حاملا معه رسالة التاريخ للحسين ان اخدم هذا البلد . وليس اقوى على الضمائر الحية ، من نداء التاريخ — وليس عليها ، أقدس من حمل الرسالة بأمانة . والذي يؤمن بقدسية الرسالات — فهو انما عاجز عن كل الصغائر في حياته — وهو انما يقدر ، فقط ، على حمل الرسالة ، وتنفيذها بأمانة .

وخلال رحلة العمر هذه — ١٧ عاماً — مع الحسين ، كلنا يدرك وباخلاص . ان هذا الانسان عمل ، وخدم ، وضحى . وكلنا يعلم انه سيظل يخدم . ويبني . ويضحي حتى النهاية

أمام هذه الصور الخالدة ، وأمام ذكرى خدمة السبعة عشر عاماً — لا نملك الا ان نقول له — ومن الاعماق — شكراً !

لانك علمتنا كيف يحب الانسان وطنه !





صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :—

الاربعاء ١٩٧٠/٨/٥

● ما بين الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة والساعة الحادية عشرة من صباح اليوم اغارت مجموعة من طائرات العدو المقاتلة على فترات متقطعة على الطريق العام بين وادي اليابس وبلدة كريمة بوادي الاردن الشمالي مستخدمة المدافع الرشاشة ومستهدفة السيارات المدنية التي كانت تسير على هذا الطريق .

وقد تصدت لها مقاوماتنا الارضية ونتج عن ذلك تدمير احدى السيارات المدنية ولم تقع أية خسائر في الارواح .

الخميس ١٩٧٠/٨/٦

● قامت قواتنا في الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة من صباح اليوم بالرماية من مدافع الهاون على مصادر رماية العدو في منطقة الحمة السورية المحتلة وذلك رداً على رماية العدو التي فتحها صباح اليوم على المنطقة المقابلة .

استمرت الرماية لمدة ربع ساعة ولم تقع أية خسائر في جانبنا .

● في الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر اليوم اغارت طائرتان مقاتلتان للعدو من طراز سكاي هوك على منطقة ام قيس مستخدمة الصواريخ والرشاشات وقد تصدت لها مقاوماتنا الارضية واستمرت الغارة حتى الساعة الرابعة والنصف ونتج عن الغارة استشهاد احد افرادنا وجرح آخر .

الجمعة ١٩٧٠/٨/٧

● قامت مدفعيتنا في الساعة ١٠٥٠ من صباح اليوم بقصف مصادر نيران العدو التي فتحها من مدافع الميدان والدبابات من مواقعه في المشروع الانشائي العربي قرب اريحا وظهرة النجار بوادي الاردن الجنوبي على قواتنا المقابلة

استمر تبادل الرماية بين قواتنا وقوات العدو حتى الساعة ١١٣٠ حيث توقف ولم تقع أية خسائر في جانبنا .

الشيخ الزعيم عبد الله العزب يشكر وزارة الصحة

يتقدم الشيخ الزعيم عبدالله العزب الى وزارة الصحة بأعظم الشكر لما قدمه الدكتور زيد الكيلاني ومدير مستشفى معان واطبائه وممرضاته من جهود مشكورة تفوق الوصف لانقاذ حياة ابنته من الخطر الذي اصابها .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية